

الحقيقة - خاص

استعرض رئيس الجمهورية عبد اللطيف رشيد، أمس الاثنين، إنجازات العراق التنموية خلال السنوات القليلة الماضية، فيما طالب بدعم دولي لتجاوز إرث الحروب في البلاد. وقال رشيد، خلال كلمة له في المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية المنعقد بمدينة إشبيلية في إسبانيا، إن "هذا المؤتمر يعقد في ظل ظروف دولية وإقليمية معقدة، حيث تشهد مناطق عديدة في العالم حروباً وصراعات وأزمات سياسية واقتصادية واجتماعية، لا سيما في منطقة الشرق الأوسط، وانعكاسات هذه الأزمات على مسار التنمية، ما يستدعي تكثيف الجهود

الدولية من أجل إنهاء الصراعات والحروب القائمة".

وأضاف أن "العراق واجه نتيجة للسياسات التي مارسها النظم الدكتاتورية المتعاقبة، وعلى مدى أكثر من نصف قرن من الزمان، تحديات كبيرة تمثلت بحروب داخلية ودولية، وحصار اقتصادي، وسياسات اقتصادية ارتجالية غير مخطط لها، أدت إلى تخلف الواقع الاقتصادي وتراجع عملية التنمية"، مبيّناً أن "العراق اليوم يشهد استقراراً أمنياً وتقدماً اقتصادياً واضحاً على مختلف الصعد، وهو بحاجة إلى التعاون مع المجتمع الدولي للمضي في خطط الإعمار وتحسين الأوضاع المعيشية والخدمية للعراقيين".

وأشار رشيد، إلى أن "الحكومة العراقية أطلقت خطة التنمية الخمسية 2024-2028 وتم ربطها مع أهداف التنمية المستدامة (SDGs / Sustain-)

العراق يعرض إنجازاته في إسبانيا ويطلب دعماً لتجاوز إرث الحروب

(able Development Goals) بشكل مباشر، ونجحنا للمرة الأولى منذ 37 عاماً في إجراء التعداد العام للسكان والمساكن في العام الماضي، والذي يمثل خطوة مركزية لتوفير بيانات دقيقة وشاملة تستخدم في التخطيط للتنمية وتقديم الخدمات ونوعيتها بشكل فعال وتوزيع الوردات بعدالة".

وأوضح أن "الحكومة باشرت في تحسين البنية التحتية والخدمات العامة، ونفذت مشاريع حيوية في قطاعات الصحة والتعليم والمياه والطاقة المستدامة والنقل والاتصالات والزراعة والصناعة والسياحة، كما أولى العراق موضوع البيئة والمناخ أهمية كبيرة، من خلال اعتماد سياسات لمواجهة آثار التغير المناخي، أبرزها إدخال الطاقة المتجددة ضمن مشاريع البنية التحتية وتشجيع الزراعة الذكية وإطلاق مبادرات التشجير ومكافحة التصحر

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الطبعة

01 07 2025 العدد(2920)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

السوداني: ثورة العشرين حررت العراق من الاحتلال مدعومة بفتوى المرجعية



الحقيقة - خاص

استذكر رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الإثنين، ثورة العشرين، مؤكداً أنها مثلت أهم الأحداث وأكثرها تأثيراً في تاريخ العراق الحديث.

وقال السوداني على منصة "اكس" وتابعته "الحقيقة"، "بفخر واعتزاز، نستذكر اليوم ثورة العشرين الخالدة، التي مثلت واحداً من أهم الأحداث وأكثرها تأثيراً في تاريخ العراق الحديث، فقبل 105 سنوات، هبّت العشائر

العراقية في الرميثة، ومدن الفرات الأوسط وبقية مدن العراق في ثورة كبرى من أجل التحرر من سيطرة الاحتلال، مدعومة بفتوى وتأييد المرجعية الدينية". وأضاف، أن "تلك الثورة الخالدة أسهمت

في التأسيس للدولة العراقية الحديثة المستقلة والمكتملة السيادة، ليولد بفضل تضحيات أبناء شعبنا تاريخ جديد للعراق، مازلنا نعيش تفاصيله التي تدفعنا للعمل من أجل الحفاظ على عز بلدنا وسيادته واستقلاله الدائم".

مفوضية الانتخابات تثقف رجال دين وشيوخ عشائر للاقتراع القادم

الحقيقة - خاص

أعلن مسؤول إعلام مكتب انتخابات نينوى، سفيان المشهداني، عن عقد المفوضية العليا المستقلة للانتخابات الجلسة الحوارية الخامسة للتثقيف الانتخابي، بمشاركة نخبة من رجال الدين وشيوخ العشائر في محافظة نينوى، في إطار جهود المفوضية لتعزيز الوعي الانتخابي وترسيخ الثقافة الديمقراطية في المجتمع.

وقال المشهداني، إن "المنتدى الذي أقيم في الموصل ناقش أهمية المشاركة الفاعلة في الانتخابات، ودور

المؤسسات الدينية والعشائرية في توجيه المواطنين نحو السلوك الانتخابي السليم"، مشدداً على ضرورة "تعزيز التعاون بين المفوضية والمجتمع المحلي لضمان انتخابات نزيهة وشفافة". وأضاف أن "عملية تحديث سجل الناخبين التي بدأت في 25 آذار واستمرت حتى 20 حزيران الماضي، كانت الأطول في تاريخ المفوضية، حيث بلغ عدد الناخبين في نينوى نحو 2,900,000، من بينهم 1,900,000 يملكون بطاقات بايومترية".

وتابع المشهداني: "خلال عملية التحديث، تم تسجيل أكثر من 290 ألف ناخب قاموا بتحديث بياناتهم، من

ضمنهم 44 ألف ناخب من مواليد 2007 تمت إضافتهم إلى سجل الناخبين للمرة الأولى"، مبيّناً أن "المفوضية تتوقع بعد طباعة البطاقات أن يصل عدد الناخبين المؤهلين إلى أكثر من 2 مليون ناخب".

وأشار المشهداني إلى أن "الناخبين من أهالي سنجار والمقيمين في مخيمات دهوك وإقليم كردستان يمتلكون حق التصويت، إما في مواقعهم الحالية أو من خلال نقل مراكزهم الانتخابية إلى داخل سنجار أو أية منطقة أخرى بحسب اختيارهم"، لافتاً إلى أن "المفوضية وفرت كافة المستلزمات اللوجستية والتقنية لضمان إجراء الانتخابات في بيئة ملائمة وميسرة لجميع الناخبين".

الثقافية

المجموعة القصصية (تحت شجرة البريزوكا) للقاص "حسين صابر" أنموذجاً

القصة ليست مجرد سرد عابر لحدث، بل هي تجربة شعورية تحدث تغيراً داخلياً في المتلقي، وتفتح أمامه أبواب التأمل، وتستفز ذاكرته الثقافية والمعرفية. ومع تطور أدوات الكتابة الإبداعية، بدأت القصة تتجاوز حدودها التقليدية لتتفاعل مع أجناس أدبية...

التفاصيل 9ص

تشكيل

تميزت يسرى العبادي بأسلوبها الخاص الذي يمزج بين التعبيرية والفن الفطري

في عالم الفن التشكيلي، تبرز بعض الأسماء كنقاط ضوء تبعث الأمل وجمال التعبير، ومن بين هذه الأسماء اللمعة في سماء الفن العراقي، تأتي الفنانة الراحلة يسرى العبادي ١٩٦١-٢٠٢٢م، والتي تركت بصمة لا تمحى في المشهد التشكيلي...

التفاصيل 10ص

الآخيرة

عالم " بشير مهدي " .. لوحات محتشدة بالرؤى الفلسفية

من ضمن النشاطات الإبداعية السنوية التي كانت تنظمها مديريات التربية لمدارسها في المدن العراقية والتي للأسف توقفت مؤخراً، هي إقامة الاستعراضات الرياضية لألعاب الساحة والميدان وكذلك معارض الرسم والنحت التي من خلالها يتم التعرف على المواهب الواعدة للطلاب...

التفاصيل 12ص

رأي الحقيقة

محمد شياع السوداني...

ديناميكية الأداء وسرعة الاستجابة

في ميدان الدولة العراقية

في زمن كانت فيه الدولة العراقية تُدار من خلف المكاتب، وبتقارير مصفوفة مزوقة، خرج محمد شياع السوداني عن المألوف منذ اليوم الأول لتوليهِ رئاسة الحكومة، حاملاً معه مشروعاً لم يُدَوّن في ورق، بل كُتِب على أرصفة الشارع وبين وجوه المواطنين. هو ليس مجرد رئيس وزراء يتابع الأخبار من شاشة، بل قائد ميداني ينزل إلى الأرض، يستمع ويسأل ويتفاعل، ويتخذ القرار من الشارع لا من البرج العاجي.

السوداني، الرجل الذي يطارد الأزمات قبل أن تتفاقم، والذي يُشخّص العلل لا عبر سطور موظف متمرس على فن تزييف الواقع، بل عبر نبض الناس ورائحة الشارع.

لم يقبل لنفسه أن يكون موظفاً حكومياً محصوراً بين أرائك فاخرة وستائر معطرة، لم تغره طقوس البروتوكول، ولا بريق المكاتب الصاجية، بل اختار أن يتنفس من وجع الناس، أن يشق طريقه بين أرصفة الأسواق ومداخل الدوائر، وبين صوت بائع الشاي وتنهيدة موظف محبط.

لقد أحدث السوداني تحولاً جذرياً في فلسفة الحكم، لا بالخطابات، بل بالفعل الملحوظ.

كانت لحظة فارقة حين رأيناه يتفاعل مع أحد تقارير برنامج الزميل مصطفى الربيعي الذي يُعرض عبر شاشة قناة العراقية، وحينها لم يتردد، بل اتصل فوراً بعد مشاهدته مواطناً يشكو ظلماً أو يطلب خدمة، ليأمر بحلّها وهو في موقعه، عشرات، بل مئات الحالات، وجدت طريقها إلى الحل بفضل هذا النهج السريع والاستثنائي في المتابعة.

هذا النهج ليس ترفاً، بل استراتيجية حقيقية في الحكم؛ أن تحضر كقائد في التفاصيل الصغيرة والكبيرة، أن تكون لسان المواطن حين يصمت، وأن تعيد الثقة بين الناس والدولة، بين الشكوى والقرار، بين الألم والأمل. النتائج.. كانت ملموسة لا في خطابات النشرات، بل في واقع دوائر الدولة. اليوم، نشهد تغييراً فعلياً في أداء مؤسسات وزارة الداخلية، لاسيما في الجوازات والبطاقة الوطنية والدوائر المروية، حيث خفت معاناة المواطنين، وتراجعت طوابير الانتظار، وتحسنت الاستجابة في كثير من المنافذ.

وفي البدايات، بدأنا نلاحظ أن اليد التي تمسك بالمرجفة ليست عبثية، بل تستند إلى قرار مباشر وسريع التنفيذ. المشاريع التي كانت تتأخر لأعوام، تُنجز اليوم وفق إجراءات قانونية أكثر سرعة وانسيابية. في الكهرباء، هناك تحسن، وإن لم يكن جذرياً بعد، لكنه ينهي بأن المعالجة حقيقية لا دعائية.

حتى الطرق والجسور، تلك الملفات الثقيلة التي كثيراً ما أهملت، باتت اليوم تشهد خطوات جادة، وتشهد مؤشرات نجاح محسوسة، حيث تقلصت ظاهرة "التلكؤ" لصالح الإنجاز الميداني.

لكن، لعل ما يُميّز السوداني أكثر من أي إنجاز آخر، هو سعيه الدؤوب لاجتثاث البيروقراطية، ذاك الوحش المتجذر في جسد الدولة العراقية.

لم يتردد في كسر حلقات التعقيد، أو تحدي شبكات المصالح التي تعرقل المشاريع، بل جعل من محاربة البيروقراطية هدفاً علنياً لا يناور فيه، ولا يساوم عليه. إنها معادلة جديدة في الحكم العراقي، أن تكون رئيساً للحكومة، لا يعني أن تنأى بنفسك عن الشارع، بل أن تكون جزءاً منه، شاهداً عليه، ومحركاً له نحو الأفضل.

لقد أثبت محمد شياع السوداني أنه ليس مجرد سياسي يتقن فن الكلام، بل هو رجل تنفيذ، رجل تحولت عنده الفكرة إلى قرار، والقرار إلى فعل، والفعل إلى تغيير. وبينما لا تزال تحديات كثيرة تنتظر المعالجة، تبقى التجربة التي يخوضها السوداني اليوم ذات قيمة عالية، لأنها تنطلق من الشارع وتعود إليه. فحين يكون همُّ الحقيقي هو المواطن، يصبح الإصلاح ممكناً، مهما تعقّدت الطرق وتشابكت المصالح.

وبينما نكتب هذا المقال، لا نستبعد أن يكون السوداني في جولة ميدانية جديدة، أو يستمع لمواطن في زاوية منسية، أو يتابع بثاً مباشراً من شارع مزدحم... لأنه ببساطة، رئيس حكومة اختار أن يحكم من قلب العراق، لا من على هامشه.



الشعبيون والأتاليون
والانتهازيون... ثلاثي
تقويض التغيير

جاسم الحلفي

إلى قوى التغيير... من عراقي لا يمثل سوى
صوته.

لا يأتي التهديد للمشروع المدني الديمقراطي في
العراق من خصومه فقط، بل من داخله أيضاً،
عبر ثلاث نزعات: الشعبوية، الرهان على الخارج،
والانتهازية.

1. الشعبوية: خطاب انفعالي يفتقر إلى رؤية أو
تنظيم، يحشد مؤقتاً لكنه يترك أثراً سلبياً.
- يربك الوعي العام عبر تسطيح النقاش وتحويله
إلى شعارات استهلاكية.
- يضعف ثقة الناس بحركة التغيير عندما تختزل
في صوت مرتفع بلا مضمون.
- يمتلك حضوراً إعلامياً واسعاً، لكنه هش، يفتقر
إلى بناء تنظيمي حقيقي.
2. الرهان على العامل الخارجي: رهان على التغيير
من الخارج، غالباً عبر التدخل الأمريكي، يؤدي إلى:
• تحويل الناس من فاعلين إلى متفرجين.
- تعزيز الإحباط والقنوط بفعل انتظارات لا تأتي.
- إضعاف استقلال القرار المدني وتغذية الشكوك
في مصداقيته.

- تفريغ التغيير من روحه الوطنية وإضعاف الثقة
بالقدرات المحلية.
3. الانتهازيون: يصعدون بشعارات النزاهة، ثم
ينخرطون سريعاً في منظومة الفساد.
- يضربون ثقة الناس بالمشروع كله.
- يفرغون القيم من مضمونها، فيصبح الشعار
أداة تزيين لا تغيير.
- يقصون أصحاب الرأي الحقيقي، ويفسحون
المجال للمراوغين.
- يكررون خيبات الأمل، ما يعمق السخرية من أي
بديل مدني لاحق.

- وهكذا يمكن ان نستخلص
- الشعبويون يغرقون التغيير في الانفعال.
- الأتاليون يجردونه من الفعل.
- والانتهازيون يشوهونه من الداخل.
- لا نهوض حقيقي لحركة التغيير من دون مواجهة
جزرية. المطلوب فضح هذه الاتجاهات، وبناء
علاقة مع الناس تقوم على برنامج واضح،
وموقف ثابت، وسلوك نزيه.
- بغير ذلك، سيبقى التغيير شعاراً بلا أثر.

مجلس الخدمة يصدر تنويهاً للمتقدمين إلى التعيين ضمن الوجبة الثالثة



الحقيقة - متابعة

أصدر مجلس الخدمة العامة الاتحادي، تنويهاً إلى
المتقدمين للتعيين ضمن الوجبة الثالثة.

وقال المجلس في بيان إنه "على جميع المتقدمين للتعيين
ضمن الوجبة الثالثة، المشمولين بأحكام القانونين
(59) و(67) لسنة 2017 من حملة الشهادات العليا
والخريجين الأوائل، أن البطاقة الوطنية الموحدة ستكون
الوثيقة الرسمية الوحيدة المعتمدة في إجراءات التقديم".
ونوه المجلس إلى أن "تقديم أي وثيقة بديلة عن البطاقة
الوطنية الموحدة قد يؤدي إلى رفض طلب التقديم، لذا
نهيب بجميع المشمولين مراعاة ذلك والإسراع في إصدار
البطاقة الوطنية الموحدة في حال عدم توفرها لديهم".

ب55 فرقة..

حملات تفتيشية كبرى في كربلاء المقدسة قبيل زيارة عاشوراء

الحقيقة - متابعة

أعلنت الأجهزة الرقابية الصحية في دائرة صحة
كربلاء المقدسة، أمس الاثنين، عن مباشرة 55
فرقة صحية بتنفيذ حملات تفتيشية مكثفة قبيل
زيارة عاشوراء، فيما أشارت إلى إتلاف كميات من
المواد الغذائية والسوائل منتهية الصلاحية ضمن
الإجراءات الصحية الاستباقية. وذكر بيان صادر
عن شعبة الرقابة الصحية في قسم الصحة العامة،
أنه "تم تشكيل 55 فرقة صحية في القسم، إلى
جانب نظيراتها في القطاعات الصحية الأخرى،
ضمن إطار الخطة الاستباقية المعدة لزيارة يوم
عاشوراء". وأضاف البيان، أن "الفرق الصحية
نفذت جولات تفتيشية صباحية ومسائية مكثفة
للتحرر عن المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك
البشري، حيث تمكنت من ضبط وإتلاف قرابة 3
أطنان من المواد الغذائية الصلبة، و2200 لتر من
المواد السائلة، إضافة إلى مواد تنظيف أخرى بسبب
انتهاء صلاحيتها أو سوء خزنها". وأوضح البيان،
أن "تلك المواد أُلقت بواسطة أليات البلدية، تمهيداً
لنقلها إلى مواقع الطمر الصحي في المحافظة، وذلك
وفق محاضر رسمية وبحضور أصحاب العلاقة".
وأشار إلى، أن "الحملات أسفرت أيضاً عن غلق
6 محال، وفرض غرامات مالية على 21 محلاً
مخالفاً للشرط الصحية، كما شملت الإجراءات
الوقائية زيارة مجمعات المياه وشبكات الإساءة
وقياس نسب الكلور فيها"، لافتاً إلى "وجود
جهد رقابي تبذله المفاخر الصحية في السيطرة
الخارجية، يتمثل في مراقبة المواد الغذائية

الداخلية إلى المدينة عبر منافذها الأربعة، وإحالتها
إلى الفحص المختبري قبل عرضها في الأسواق
العامة". وذكر أن "الحملات الرقابية والتوعوية
شملت الأسواق والمحال التجارية ومخازن البيع
المفرد والجملة والمطاعم وأماكن الباعة الجوالين



المرور: افتتاح مجسري الطوبجي سُرّع الحركة نحو مناطق المنصور والكاظمية المقدسة والأعظمية

الحقيقة - متابعة

أكدت مديرية المرور العامة، تسجيلها
انسيابية عالية وسهولة وتسريعاً
لحركة العجلات والمرور من شوارع مطار
المنثى باتجاه مناطق الكاظمية المقدسة
والمنصور في الكرخ والأعظمية في الرصافة.
وقال قسم الإعلام والعلاقات في المرور
العامة: إن "حزمة مشاريع فك الاختناقات
المرورية أسهمت بشكل كبير في تقليل
الزحامات بالعاصمة بغداد وافتتاح
مشروع مجسري الطوبجي الدواوين
أسهم بشكل كبير اليوم في تخفيف الزخم
الحاصل على شوارع مطار المنثى وايضا
باتجاهات الكاظمية المقدسة والمنصور
والأعظمية".

وأضاف، "لاحظنا أن هناك انسيابية عالية
خلال أوقات الدوام الرسمي والنزوة من
المجسرات باتجاه تلك المناطق ما خفف
الضغط الحاصل على شوارع المطار أيضاً،
وكذلك أسهم افتتاح مجسري الطوبجي
الدواوين بتسهيل وتسريع حركة العجلات
نحو تلك المناطق واختصار الوقت".

وافتح رئيس مجلس الوزراء محمد
شيعان السوداني، السبت الماضي، مجسري
الطوبجي الدواوين في جانب الكرخ
بالعاصمة بغداد، ضمن مشاريع الحزمة
الأولى لفك الاختناقات المرورية في بغداد".

ذي قار: مطار الناصرية الدولي سيستوعب 750 ألف مسافر سنوياً



الحقيقة - متابعة

أكدت محافظة ذي قار، التوجه لافتتاح مطار الناصرية الدولي قبل نهاية
العام الحالي، فيما لفتت إلى أن طاقته الاستيعابية ستصل إلى 750 ألف مسافر
سنوياً. وقال محافظ ذي قار مريض إبراهيمي إن "هناك تنسيقاً كبيراً
بين الحكومة المحلية ووزارة النقل لإنجاز مشروع مطار الناصرية الدولي في
الوقت المحدد"، مشيراً إلى أن "زيارة وزير النقل، رزاق محييس، اليوم إلى موقع
المشروع، تعكس الأهمية الاستراتيجية للمطار بالنسبة للعراق عمومًا وذي
قار على وجه الخصوص". وأضاف، أن "الزيارة تأتي في إطار الدعم الحكومي
لإنجاز المشروع وضمان استكماله ضمن الجدول الزمني المخطط، ومن
المؤمل افتتاحه بنهاية هذا العام". من جانبه، أوضح مدير مطار ذي قار، علي
الصافي، أن "المشروع يشهد نسب إنجاز متقدمة، إذ بلغت الأعمال المدنية نحو
74%"، مشيراً إلى أن "النسبة الكلية للمشروع ستصل إلى 80% بعد وصول
الأجهزة الملاحية التي تم الاتفاق مع الشركة الصينية المجهزة على فحصها
خلال شهر". وبين الصافي، أن "نسبة الإنجاز الكلية تتوزع بواقع 40%
للأعمال المدنية و60% للأجهزة الكهربائية والملاحية"، لافتاً إلى أن "تشغيل
المطار في مرحلته الأولى سيستوعب نحو 750 ألف مسافر سنوياً، مع وجود
خطط للشحن الجوي الذي سيسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية وتوفير
فرص عمل لأبناء المحافظة".

تقرير

الحقيقة / متابعة

تتوالى انسحابات الأحزاب والمرشحين
من المشاركة في الانتخابات التشريعية
العراقية المقرر إجراؤها في 11 تشرين
الثاني/ نوفمبر من العام الجاري،
بسبب - كما يزعمها المقاطعون -
إلى وجود منافسة "غير شريفة"
باستخدام المال السياسي وقانون
انتخابات "سوء الصبغت"، وبالتالي
عدم وجود إمكانية لإجراء إصلاحات
حقيقية للنظام السياسي في البلاد.
وآخر هذه الانسحابات ما أعلنه ائتلاف
النصر بزعامة رئيس الوزراء العراقي
الأسبق حيدر العبادي، عن عدم
مشاركته بالانتخابات النيابية المقبلة،
مكتفياً بدعم تحالف "قوى الدولة
الوطنية"، كما اعتبر أن الانتخابات
تقوم على المال السياسي وتفتقد إلى
الحزم برفض الضوابط القانونية
المانعة من التلاعب وشراء الأصوات.

كواليس الانسحاب

وعن كواليس هذا القرار المفاجئ
يكشف المتحدث باسم الائتلاف،
عقيل الرديني، أن "انسحاب ائتلاف
النصر من الترشح للانتخابات جاء
لأسباب عدة، أولها ما تشهده الساحة
السياسية والانتخابية من المال
السياسي الموجود في الشارع، وبالتالي
لا يستطيع الحزب المحافظ والنزبه
الذي لم يمد يده إلى أموال الدولة من
المشاركة في هذه الانتخابات". ويوضح
الرديني، أن "أي مرشح يطلب بما لا
يقل عن مليار دينار في سبيل الترشح،
وبالتالي لم تصبح هذه الانتخابات التي
كان يترقبها العراقيون لصالح العملية
السياسية والوضع السياسي العراقي،
لذلك قرر ائتلاف النصر عدم الترشح

في الانتخابات". ويستدرك قائلًا، "لكن
نحن مع دعم العملية السياسية
والديمقراطية في البلاد، والبقاء ضمن
تحالف قوى الدولة الوطنية، وربما يتم
دعم بعض المرشحين في هذا التحالف،
بوصف أن العملية الديمقراطية
هي السبيل الوحيد لإنتاج البرلمان
والحكومة، لذلك لا يوجد سبيل آخر
غير صناديق الاقتراع". ويدعو الرديني،
مفوضية الانتخابات إلى "معالجة ما
يجري في الشارع العراقي والساحة
السياسية من استخدام المال العام
وأدوات ومؤسسات الدولة لصالح
أحزاب ومرشحين، ما يضر بالعملية
السياسية والديمقراطية ويضر
بمجمل فعاليات البلاد في المرحلة
الحالية أو المقبلة".

قرار مفاجئ

من جهته، يعتبر النائب المستقل،
جواد اليساري، أن "انسحاب ائتلاف

حيدر العبادي من الانتخابات المقبلة
هو قرار مفاجئ، وهو مشابه لقرار
التيار الصدري عندما قرر الانسحاب
من مجلس النواب رغم امتلاكه 73
نائبًا". ويؤكد اليساري، أن "أساليب
بعض الأحزاب والكيانات غير نظيفة
وغير مقبولة وهذا ما يلاحظ في
الشارع، لذلك إلى جانب انسحابات
الكيانات، هناك انسحابات لأشخاص
وخاصة المستقلين لوجود منافسة غير
شريفة داخل الكتلة الواحدة"، على حد
أن الانتخابات هي انتخابات أموال
وصفة. ويشير إلى أن "المستقلين يرون
أن الانتخابات هي انتخابات أموال
وتزوير، في ظل مسموعات عن شراء
بطاقات وحركة بعض الكيانات على
الشارع والمواطنين".

إصلاح النظام

بدوره، يرجع رئيس مركز بغداد
للدراستات الاستراتيجية، منافع
الموسوي، انسحاب ائتلاف النصر من
الانتخابات لـ"استشعاره بعدم وجود

إمكانية لإجراء إصلاحات حقيقية،
وبالتالي قرر المقاطعة حتى لا يكون
شريكاً مع الفاسدين، وربما هي
إشارة للتيار الصدري بأنهم يتفقون
مع مشروعه الإصلاحية وبالتالي هم
يرغبون بالانضمام إلى محور إصلاح
النظام". ويشير الموسوي، إلى أن "عدم
مشاركة الصدر في الانتخابات هي
لأسباب أوضحها في أكثر من مناسبة
وأخرها في رده على رسالة رئيس
الجمهورية للعدول عن قراره، بأنها
تعود لوجود الفاسدين واستحواذهم
على مفاصل السلطة كافة، وأيضاً
عدم شفافية الانتخابات بسبب
وجود قانون انتخابي سوء الصبغت،
وعدم وجود رقابة دولية حقيقية
على الانتخابات". وإلى جانب ذلك،
يضيف الموسوي، "كما هناك حديث
عن رؤس أموال وشراء ذمم وبطاقات،
وهذا أصبح كلاماً علنياً وليس مخفياً،
وبالتالي كل هذه إشارات تدل على أن
الانتخابات المقبلة إذا تم إجراؤها في
الوقت المحدد فهي ستكون انتخابات



اتساع مقاطعة الانتخابات.. هل تؤدي الى "انهيار" النظام السياسي في العراق؟

غير شفافة وغير نزيهة وتشوبها
الكثير من الإشكاليات والمخازير".
ويحذر الموسوي في ختام حديثه، أن
"بقاء النظام بهذا الشكل الحالي دون
إجراء الإصلاحات، قد يكون سبباً في
انهياره".
وإلى جانب عدم مشاركة ائتلاف
النصر والتيار الصدري في الانتخابات
المقبلة، أعلن تيار الخط الوطني، في
آيار/ مايو الماضي، عدم المشاركة في
الانتخابات أيضاً، لـ"عدم وجود رؤية
إصلاحية حقيقية، أو برامج انتخابية
شجاعة قادرة على معالجة جذور
الأزمة، أو كسر المعادلات التقليدية التي
كبثت الدولة منذ العام 2003 وأعادت
تطورها". ويأتي هذا فيما دعا أمين
عام حزب "نوازن"، الناشط السياسي
منهل آل غريب، مطلع حزيران/يونيو
الجاري، زملاءه في قيادة الحزب،
إلى دراسة خيار عدم المشاركة في
الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أن العملية
الانتخابية في العراق، وفق المعطيات
الحالية، "فقدت قدرتها الحقيقية على
إحداث التغيير المطلوب". وقال آل غريب
، إن "الانتخابات تحولت إلى عملية
شكلية، تركز هيمنة ذات الوجوه
السياسية التي فضلت في إدارة الدولة،
بسبب سيطرة الأحزاب الكبيرة على
أدوات المال والنفوذ والسلطة، ما جعل
من الصعب على أي مشروع وطني
جديد أن ينافس في بيئة غير عادلة".
هذا ومن المقرر أن تجري الانتخابات
التشريعية المقبلة، يوم 11 تشرين
الثاني/ نوفمبر المقبل، حسب قرار
مجلس الوزراء العراقي، على أن تبدأ
الدعاية الانتخابية قبلها بفترة وجيزة.



التعليم الجيد مفتاح العراقيين نحو غدٍ أفضل

الحقوقية أنوار داود الخفاجي

في بلد يزخر بالطموحات والتحديات مثل العراق، يبرز التعليم الجيد كأداة محورية لتحسين الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمواطنين، وهو ما تؤكد عليه أجندة الأمم المتحدة في أهداف التنمية المستدامة، وتحديدًا الهدف الرابع منها. فالتعليم لم يعد رفاهية أو خيارًا، بل ضرورة قصوى للنهضة، خاصة في المجتمعات التي عانت من الصراعات والفساد وتراجع الخدمات، كما هو حال العراق في العقود الأخيرة.

إن التعليم الجيد، الذي يقوم على تكافؤ الفرص والمناهج الحديثة والمعلمين المؤهلين والبيئة الدراسية الآمنة، يمثل نقطة الانطلاق الأساسية لتمكين الفرد العراقي من تحسين واقعه. فالشباب المتعلم لديه فرصة أكبر للحصول على عمل كريم، والمواطنة المتعلمة تملك أدوات أفضل للمشاركة في صنع القرار الأسري والمجتمعي، والأجيال الصاعدة إن تلقت تعليمًا سليمًا، فهي الأكثر قدرة على كسر دوائر الفقر والبطالة والتهميش ولكن السؤال الأهم هل التعليم الجيد يقتصر على المدارس والكلية؟

الإجابة بالتأكيد لا. فالعالم اليوم يشهد ثورة في مفاهيم التعليم وأساليبه، والتعليم غير التقليدي بات بشكل مسارًا مهمًا وموازنًا، بل أحيانًا متفوقًا، في بعض الجوانب. في العراق، يمكن توظيف المنصات الرقمية، والدورات التدريبية عبر الإنترنت، والتعليم المهني والتقني، وحتى المبادرات الثقافية المجتمعية كأدوات تعليم بديلة أو مكملة. فالجرف، المهارات التقنية، تعلم اللغات، إدارة المشاريع، والتدريب على ريادة الأعمال كلها مجالات لا تتطلب شهادة جامعية بقدر ما تتطلب نظامًا يوفر المعرفة التطبيقية والدعم المستمر.

وقد أثبتت المبادرات المحلية والمختلطة المدنية في العراق، أن الدورات المجانية أو منخفضة التكاليف في مجالات مثل التصميم الرقمي، البرمجة، الأعمال الصغيرة، وصيانة الأجهزة، ساعدت مئات الشباب والشابات على دخول سوق العمل دون انتظار تعيين حكومي أو شهادة جامعية. كذلك، فإن محور الأمية وتعليم الكبار، رغم أنها مشاريع غالبًا ما تهمل، تعد من أكثر الأدوات فعالية لتحسين نوعية حياة الفئات الفقيرة والمهمشة.

التعليم الجيد ليس مجرد مقاعد وصفوف، بل هو منظومة متكاملة تشمل الدولة والمجتمع والأسرة والقطاع الخاص. وعلى الحكومة العراقية أن تستثمر في بنية تحتية تعليمية حديثة، وتوفر بيئة محفزة للمعلمين والطلاب، وتشجع المبادرات الشبابية والتعليمية المستقلة. كما يجب أن يكون هناك دعم جاد للتعليم المهني والتقني وتكامل بين مخرجات التعليم وسوق العمل. ختامًا إن مستقبل العراق لن يُبنى فقط بالموارد الطبيعية، بل بالعقول المؤهلة، والكوادر المتعلمة، والأفكار الجديدة. فالتعليم الجيد هو المفتاح الحقيقي لباب العدالة الاجتماعية، والتنمية الاقتصادية، والاستقرار الوطني. وعلى كل عراقي أن يدرك أن اكتساب المعرفة بأي شكل كان، هو استثمار في الذات وفي الوطن.

أمين بغداد يحدد موعد إنجاز مشروع معالجة مياه الصرف الصحي في الرستمية



الحقيقة - خاص

حدد أمين بغداد عمار موسى كاظم، موعد إنجاز مشروع معالجة مياه الصرف الصحي بالرستمية.

وأكد كاظم، خلال جولة ميدانية تفقدية مسائية له، للإطلاع على الأعمال الميكانيكية للمشروع الذي تنفذه دائرة مجاري بغداد، في بيان "تحقيق نسب إنجاز متقدمة بلغت (65%) في مشروع نصب (7) وحدات تصفية بطاقة (105) ألف متر مكعب يوميًا، لمعالجة مياه الصرف الصحي ضمن محطة الرستمية التي تخدم جانب الرصافة في العاصمة بغداد".

وأضاف، ان "امانة بغداد تواصل تنفيذ مشاريع البنية التحتية للعاصمة ومنها هذا المشروع من قبل دائرة مجاري بغداد لتحسين نوعية المياه التي يتم تصريفها باتجاه نهر ديبلي ومن ثم لنهر دجلة". وتابع ان "المشروع سيضيف كميات كبيرة من المياه المعالجة إلى نهر ديبلي للمحافظة على نوعية مياه النهر، وهناك تقدم في نسب الإنجاز المخطط لها"، مشيرًا إلى أن "مطلع العام القادم سيشهد إنجاز

هذا المشروع ودخوله الخدمة ليصبح إضافة نوعية لمشاريع الصرف الصحي في مدينة بغداد".

ولفت إلى ان "امانة بغداد قيد استقطاب العروض الخاصة بالشركات المؤهلة لتنفيذ مشروع معالجة جديد

بمنطقة البوعية بطاقة (٣٥٠) ألف م٣ يوميًا لخدمة مناطق جانب الكرخ"، مؤكدًا ان "مشاريع الأمانة لا تقتصر

على مشاريع تجميل وتطوير الطرق وإنشاء الحدائق، بل تضم كذلك مشاريع نوعية لتطوير البنية التحتية.

التجارة تعلن تحديث بيانات 33 مليون مواطن

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة التجارة، امس الاثنين، عن تحديث بيانات أكثر من 33 مليون مواطن عبر تطبيق البطاقة التموينية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة، محمد حنون في بيان: إنه "ضمن إطار مشروع التحديث الشامل لبيانات المواطنين عبر تطبيق البطاقة التموينية الإلكترونية، أعلنت وزارة التجارة أن عدد المواطنين الذين حدّثوا بياناتهم حتى الآن تجاوز (33 مليون مواطن)، وسقط انسيابية عالية في العمل وتعاون من المواطنين في جميع المحافظات".

وأضاف أنه "تم تسجيل أكثر من (1.5 مليون

حالة حجب ذاتي) من خلال إبلاغ المواطنين عن حالات الوفاة أو عدم استخدامهم للتطبيق نهائيا، وهذا جرى تحديداً في ست محافظات عراقية، مبيّناً أن "هذا يعكس وعياً متقدماً لدى المواطنين ومساهمة فاعلة في حماية المال العام ومنع التكرار في البطاقات التموينية". وأكد أن "التطبيق سيبقى متاحاً وميسراً لجميع المواطنين حتى تاريخ 8/1 من هذا العام كأخر موعد لإجراء التحديثات مع استمرار تقديم الدعم الفني والمساعدة للمواطنين في حال واجهوا أي صعوبات". وتابع "وسجلنا تعاوناً كبيراً في محافظات إقليم كردستان حيث تم تحديث بيانات أكثر من 60 بالمئة من المواطنين في محافظات أربيل والسليمانية ودهوك وحلجة

خلال شهر واحد فقط في إنجاز يُحسب لأهالي الإقليم وفرق العمل الميداني". ووجدت الوزارة تأكيدها بأن "التطبيق الإلكتروني للبطاقة التموينية صُمم لخدمة المواطن أولاً.. عبر تسهيل إجراءات • النقل بين المحافظات • الإضافة والحذف • الشطر • الإبلاغ عن حالات الوفاة وغيرها من الخدمات"، مبيّنة أن "كل ذلك عبر الهاتف الجوال من دون الحاجة إلى مراجعات ورقية مرهقة". وأشار إلى أن "التطبيق يعد أداة فاعلة في منع التكرار

في نظام البطاقة التموينية ووسيلة مهمة في إيقاف هدر المال العام فضلاً عن كونه مرناً في معالجة مختلف المعوقات بما في ذلك المشكلات الأسرية وتسجيل الأطفال الجدد". ولفتت الوزارة إلى أن "كل محافظة تنجز مرحلة التحديث فيها، سيتم فيها إطلاق حزمة خدمات إلكترونية جديدة خاصة بالمواطنين دعماً لتبسيط الإجراءات وتحقيق العدالة في التوزيع". وبيّنت الوزارة "استعدادها لاستقبال جميع الملاحظات والاستفسارات الخاصة بتطبيق البطاقة الإلكترونية لضمان أعلى مستويات الشفافية والجودة في تقديم الخدمة".

الجهد الخدمي: مشروع طريق الشيب سيمتد لأكثر من ٦٤ كم خدمة للزائرين

لكن رئيس الوزراء وجه بإتمامه خلال ثمانية أشهر خدمة للمواطنين". من جهة أوضح مدير جسور ميسان يعقوب يوسف أن "المشروع ينفذ من قبل شركة حمورابي، وهي من الشركات الرائدة في تنفيذ مشاريع البنى التحتية، وأن العمل متواصل لإنجاز المشروع ضمن السقف الزمني المحدد".

إنجاز الأعمال الترابية وأعمال السبيس، والمباشرة حالياً بطبقة الأساس". وبين المالكي، أن "مساحة الإكساء السطحي تبلغ بنحو مليون وخمسمائة ألف متر مربع، بالإضافة إلى إنجاز 600 ألف متر مكعب من أعمال السبيس و250 ألف متر مكعب من الأعمال الترابية الثانوية". ولفت إلى أن "المدة الزمنية لإنجاز المشروع هي عشرة أشهر بحسب المخططات،

إلى تعزيز الربط الحدودي بين محافظة ميسان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، بطول يبلغ 64.5 كيلومتراً". وأضاف، أن "المشروع تضمن توسعة الطريق القديم ليصبح بعرض 11.5 متراً، ورفع الجسر القديم وإنشاء جسر جديد بطول 225 متراً ليتلاءم مع عرض الطريق الجديد، إلى جانب إنشاء 40 قطرة"، موضحاً أنه "تم

الحقيقة - متابعة

أكد فريق الجهد الخدمي والهندسي الحكومي، ان مشروع طريق الشيب الجديد سيمتد لأكثر من 64 كم خدمة وسيعزيز الربط الحدودي بين العراق وإيران خدمة للزائرين. وقال رئيس فريق الجهد الخدمي المركزي عبد الرزاق المالكي ان "مشروع طريق الشيب الحدودي يُعد من المشاريع الاستراتيجية التي تهدف

العدل تطلق خدمة فتح

الأضابير الإلكترونية في تنفيذ

الموصل والنجف الأشرف



الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة العدل، امس الاثنين، عن إطلاق خدمة فتح الأضابير الإلكترونية في مديريات تنفيذ مركز محافظتي نينوى والنجف الأشرف، عبر بوابة أور الرقمية.

وقال المدير العام لدائرة التنفيذ، راستي يوسف حميد، في بيان: إنه "تم إطلاق خدمة فتح الأضابير الإلكترونية في مديريات تنفيذ مركز محافظتي نينوى والنجف الأشرف، عبر بوابة أور الرقمية"، مؤكداً أن "هذه الخدمة ستُعمّم تدريجياً على جميع مديريات التنفيذ في مراكز المحافظات".

وأضاف، أن "اعتماد المنصة الإلكترونية أسهم بشكل ملموس في تسريع إنجاز المعاملات وتحسين مستوى الخدمة المقدّمة". وأشار إلى، أن "هذه الخطوة تأتي انسجاماً مع التوجهات الحكومية الرامية إلى تعزيز الخدمات الإلكترونية، وترسيخ مبادئ الشفافية والدقة في الأداء، وتقليل الاعتماد على المعاملات الورقية، بما يعزز من كفاءة العمل المؤسسي، ويسهم في تقديم خدمات عدلية أكثر فاعلية وجودة للمواطنين".

العراق يستقبل ثلاث شاحنات من تركيا ضمن نظام النقل الدولي العابر (TIR)

آسيا وأوروبا والخليج العربي". وأشارت نقطة الاتصال في الوزارة، اسراء حنون، إلى أن "العراق ومن خلال الضامن المحلي للنقل العابر الشركة العامة للنقل البري العراقية تمكنت من افتتاح خط جديد يبدأ من تركيا وصولاً للعراق ثم الخليج بالإضافة إلى الخط الآخر والذي يبدأ من رومانيا وتركيا ثم العراق ليتفرع إلى عدة جهات الامارات، الأردن، السعودية، بينما يتم الاستعداد لتفعيل خط ثالث انطلاقاً من رومانيا وتركيا والعراق ثم الأردن كبلد مقصد للشحنة".

محوري في المنطقة". وتابع قائلاً، أن "وزارة النقل مستمرة في جهودها لرفع كفاءة النقل البري وتفعيل الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، بما يعزز النشاط الاقتصادي ويزيد من الإيرادات، ويجعل من العراق نقطة ارتكاز أساسية في سلاسل التوريد الإقليمية والدولية". وأكد المدير العام، على "وجود استعدادات متواصلة لاستقبال المزيد من الشاحنات عبر نظام التير من دول مختلفة، في خطوة تعكس التحول المتسارع للعراق نحو مركز لوجستي يربط بين

العبور من منفذ الدخول حتى منفذ المقصد". من جانبه، قال مدير عام الشركة العامة للنقل البري، مرتضى كريم الشحمان، إن "دخول الشاحنات الثلاث المحملة بالقواكه عبر منفذ إبراهيم الخليل ومن ثم عبورها إلى منفذ سفوان باتجاه الخليج، يُعد تجربة عملية ناجحة لتطبيق نظام العبور الدولي"، مشيراً إلى أن "هذه الخطوة جاءت تنفيذاً لتوجيهات وزير النقل، رزاق محييس السعداوي، الهادفة إلى تعزيز موقع العراق كممر تجاري

بما يضمن انسيابية العبور والتنسيق مع الجهات المعنية". وأضاف أن "نظام التير الدولي يُدار في العراق من خلال تواصل مباشر بين نقطة الاتصال في الوزارة والاتحاد الدولي للنقل البري (IRU)، مما يتيح تتبع الشاحنات من نقطة انطلاقها وحتى مقصدها النهائي"، مشيراً إلى أن "شحنة أخرى قادمة من رومانيا مروراً بتركيا ثم العراق وبعدها الأردن بلد المقصد". ونوه البيان أن "جميع الشاحنات تتم متابعتها عبر نظام GPS لضمان سلاسة حركة الشاحنات بشكل دقيق،

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة النقل، استقبالا لثلاث شاحنات قادمة من تركيا ضمن نظام النقل الدولي العابر (TIR)، في إطار تطبيق اتفاقية التير الدولية، التي دخلت حيز التنفيذ مؤخراً في العراق. وقال المكتب الإعلامي للوزارة في بيان إن "هذه الرحلات، التي انطلقت من إسطنبول متجهة إلى الخليج العربي مروراً بالأراضي العراقية، تزامنت مع انعقاد مؤتمر النقل في إسطنبول"، لافتاً إلى أن "الوزارة تواصل متابعة حركة الشاحنات بشكل دقيق،

الفنانة أنجي عمارة.. عمق الرؤية وأبعادها الفنية والتنظيرية

الطين هو البداية، هو مادة الخلق الأولى، وهو ذاكرة

الإنسانية التي شكلت أول ملامحها الفنية

الفنانة انجي عمارة، فنانة تشكيلية مصرية مواليد الإسكندرية- تخرجت من كلية الفنون

الجميلة جامعة الإسكندرية قسم النحت العام 2017، شاركت فى الحركة الفنية في مصر منذ

العام 2016. - تتلمذت على يد الفنان المصري أحمد عبد الوهاب رحمه الله.. - كان أستاذا

عظيما وأثر في حبي للفن وكان من الأسباب الرئيسية التي ألهمتني لاختيار الفن التشكيلي

.. بالطبع كانت له تجارب متعددة في أكثر من خامة للنحت غير تجاربه في التصوير والرسم،

لكن ألهمتني تجربته في الخزف وأعماله من الفخار بوجه الخصوص واخترت التشكيل بالطين.

الفن للجميع بكل المحافظات... بالنسبة للمعارض والمشاركات الماضية بدأت منذ 2016 بمشاركة المشهد الفني في مصر بصالون الشباب - وغيره من المعارض الجماعية المحلية .. كما شاركت بسميوميزيوم أسوان الدولي لنحت الأحجار وعملتي الآن بالمتحف المفتوح في أسوان .. وأيضاً حصولي على منحة ساويرس للاقامة الفنية لمدة ٣ شهور بمركز الفيوم للفنون مما ألهمني كثيراً و كانت خطوة كبيرة في تجربتي حيث تغيرت أعمالي تماماً وتعلمت طرقاً جديدة والتجربة نفسها والانغماس في البيئة هناك والطبيعة أثرت في تجربتي كثيراً .. ولكن من أجمل فتراتي الفنية وأغناها هي حين اتخذت مرسماً كفنان مقيم بأنتيلية الإسكندرية وتعرفت على فنانين مصريين ساعدوا في بناء شخصيتي الفنية برؤيتهم يذهبون للعمل يوميا بمراسمهم ومدى احترام كل منهم وتقديسه وأمانته لتجربته الفنية هذا ما شجعني وألهمني وعلمني الانضباط-الإمانة - الصدق والاحترام والعمل اليومي وأن ممارسة الفن التشكيلي هي تجربة من أجمل ما يمكن أن يعيشها الإنسان.

هل الجامعات ووزارة الثقافة توابك عبر النقد الأكاديمي والجوائز والمسابقات الحركة التشكيلية المصرية؟

بالطبع ، كل منهم يقوم بدوره كما أيضاً انتشرت في مصر أكثر من مسابقة للفن التشكيلي منها مقدم من فنانين مصريين ومنها مقدم من الدولة وكلاهما مهم بالنسبة لي، للشباب، فهي فرص لتشجيع الشباب على العمل وإعانتهم على استكمال طريقهم في الفنون التشكيلية.. ولكن لي رأي متعلق بالدراسة الأكاديمية للفن وهو إعادة النظر في تقسيم الأقسام الفنية من جديد وإدخال أقسام أخرى مهمة غير دراسة الفن فقط ، فمثلاً.. دراسة النقد لإخراج أجيال تكتب بالنقد .. ودراسة إدارة الفنون art management الإدارة المهنية لكل ما يتعلق بالإنتاج الفني والثقافي. بمعنى ان الشخص أو الجهة المسؤولة عن التأكد من أن المشروع الفني ينجح فنياً، تنظيمياً، مالياً، وجماهيرياً. وتشمل أيضاً تنظيم معارض الفن التشكيلي ، وإدارة الفنان إدارة المؤسسات الثقافية، كتابة وتقديم المشاريع الفنية للحصول على دعم مادي (منح) وغيرها من التخصصات فهي هامة لخلق بيئة واعية وحركة فنية.

- الفخار والطين في الثقافة المصرية والعربية هما من أقدم الوسائط الإبداعية، تعود جذورهما إلى عصور ما قبل التاريخ. في مصر القديمة، على سبيل المثال، كان الفخار ليس فقط للأغراض اليومية، بل أداة رمزية تستخدم في الطقوس الجنائزية والدينية. الطين كمادة في العالم العربي أيضاً يمثل الاتصال بالأرض، بالبيئة، وبالهوية الحرفية والروحية. رأيي في الحركة المعاصرة ... هي مهمة جداً لارتباطها بالهوية. الفنانون الذين يستخدمون الطين والفخار يربطون أعمالهم بالإرث الحضاري المحلي، ما يمنح التجربة الفنية عمقاً مفاهيمياً وثقافياً وأصالة للتجربة وأيضاً التحرر من النمط أو الأفكار الغربية فهذا الاتجاه يعيد تعريف "الفن المعاصر" بمنظور محلي، بعيداً عن القوالب الغربية. وما أتمنى ان ينظر له بعين الاعتبار هو الدعم المؤسسي والتوثيق.. وأيضاً غياب التنظير النقدي الكافي من الضروري لخلق بيئة فنية مبدعة تعين الفنان على تطور تجربته أو حتى نقلها بشكل واع للعامة .. والخلط بين الفن والحرفة دون رؤية واضحة: في بعض الحالات، تنتج أعمال خزفية أو طينية تكرر الشكل التراثي فقط دون تقديم قراءة معاصرة أو تجريبية أو ذاتية للفنان.

هل ترغبون في ربط الحاضر بالماضي وتواصل المد التشكيلي للمتماثل المصرية القديمة والتي تمثل الى اليوم تحفا عالية ؟

- إن الهدف من دراسة تاريخ الفن هو فقط الوعي به لا المحاكاة بل أسمى لتقديم لغة تشكيلية خاصة مع لحة لمعارضكم فعله هو الدمج بين تجربتي الذاتية وتاريخنا المصري الفردي وربط ذاتي بفترات متعددة وأيضاً تجديدي نظرية استنساخ الأرواح وأن أرواحنا عاشت فترات زمنية مختلفة ولكنها فقط فكرة للاستلهام الفني والتفكير بها والإبداع من خلالها.

ما هي أهم مشاريعكم المستقبلية مع لحة لمعارضكم السابقة أكانت جماعية أو فردية؟

- معرضي الآن " ذاكرة الأرض " هو معرضي الفردي الثاني و هو الأول بالقاهرة بجاليري Access art space بوسط البلد .. العام الماضي كان معرضي الفردي بعنوان " تيراكوتا" بجاليري ملك في الإسكندرية. دائماً يكون العرض مميزاً بالقاهرة ومهما ويؤسفني قول ذلك لأن القاهرة هي البلد المركزي .. أتمنى أن تنتهي فكرة المركزية وأن يتاح



بالطين من جديد بعد تعرضي لصدمة فقد أخي الأكبر. تجربتي التشكيلية بشكل عام هي عبارة عن امتداد ذاتي لجسدي وروحي اخترت الوعاء الفخاري رمزاً للأوتة الأوتة هي حال .. حال صمت وتأمل، وحوار عميق بين المادة والروح. وعن العيون في الأعمال كرمزية بالنسبة لي العين من أهم أعضاء الجسد البشري ففي العيون يتكشف تاريخ الأشخاص وشخصياتهم وتجاربهم بالحياة وخبراتهم.. العيون لا تعرف الكذب أبداً ومن وجهة النظر الصوفية أن العيون أهم عضو لأنها ستتعلم برؤية الخالق بعد زوال الدنيا وهو أجمل ما يمكن أن تراه العين. بالنسبة للميثولوجيا والاستلهام منها فكل منها يعبر عن حالة معينة من تجربتي الذاتية و له علاقة بالشخصية التي استلهمت من دورها التاريخي قديماً فمثلاً في تمثال " نظرة نيث " نيث الهة عريقة ومهيبة في الميثولوجيا المصرية القديمة، تجمع بين صفات الحكمة والحرب والخلق، وصورت أيضاً وهي تغزل وتنسج بيديها وتشبه في بعض الجوانب الالهات الإغريقيات مثل أثينا؛ اختيار نيث كان مثالياً بالنسبة لمقاومة ذاتي المفقودة وغزوها

التعبير عنه بالكلمات. أكتشف في ملامح العمل شبيهاً مني، وكان كل قطعة نحتية هي جزء من سيرة ذاتية غير مكتوبة. الطين يعلمني في كل مرة أن الفن ليس فقط نتاج رؤية، بل أيضاً نتاج صمت وتأمل، وحوار عميق بين المادة والروح. وعن العيون في الأعمال كرمزية بالنسبة لي العين من أهم أعضاء الجسد البشري ففي العيون يتكشف تاريخ الأشخاص وشخصياتهم وتجاربهم بالحياة وخبراتهم.. العيون لا تعرف الكذب أبداً ومن وجهة النظر الصوفية أن العيون أهم عضو لأنها ستتعلم برؤية الخالق بعد زوال الدنيا وهو أجمل ما يمكن أن تراه العين. بالنسبة للميثولوجيا والاستلهام منها فكل منها يعبر عن حالة معينة من تجربتي الذاتية و له علاقة بالشخصية التي استلهمت من دورها التاريخي قديماً فمثلاً في تمثال " نظرة نيث " نيث الهة عريقة ومهيبة في الميثولوجيا المصرية القديمة، تجمع بين صفات الحكمة والحرب والخلق، وصورت أيضاً وهي تغزل وتنسج بيديها وتشبه في بعض الجوانب الالهات الإغريقيات مثل أثينا؛ اختيار نيث كان مثالياً بالنسبة لمقاومة ذاتي المفقودة وغزوها

أجرى الحوار: طارق العمراوي

* لماذا الفخاريات كمادة ومضمون لتجربتك التشكيلية؟

- الطين... هو الذاكرة الأولى للفن لا أتعامل معه كمجرد خامة تشكيلية، بل ككائن حي ينبض بطاقة الوجود الأول. الطين هو البداية، هو مادة الخلق الأولى، وهو ذاكرة الإنسانية التي شكلت أول ملامحها الفنية على جدران الكهوف ومنحوتات المعابد. الطين يحمل هذا البعد البدائي العميق الذي يجعلني أعود إلى جوهر الفن، إلى بساطته وصدقه وروحه العفوية. حين أشكله بيدي و بدون أدوات تفصلني عنه، لأنني أؤمن أن اليد هي الوسيط الصادق بين الإحساس والمادة. كل ضغط، كل لمسة، هي امتداد لحالتي النفسية، ومرة لتجربتي الذاتية. هذا الاتصال الحميمي مع الخامة يمنح العمل روحاً خاصة، تجعل كل قطعة منحوتة تحمل بصمة شخصية، تكاد تكون بورتريه داخلياً يعكس تقلبات نفسي البشرية ، كما أن التشكيل بالطين له علاقة بغريزة انسانية منذ الطفولة، فالأطفال يستكشفون العالم حولها بحاسة للمس .. العمل بالطين هو امتداد لطفاي الداخلي. الطين يشبهنا كثيراً. هو مرن، يتشكل، يتغير، تماماً كما تفعل أرواحنا وشخصياتنا مع مرور الوقت. هذه المرونة هي التي تجعلني أشعر أن بيئنا وبين الطين حواراً روحياً، يتجاوز الشكل إلى الجوهر. وربما لهذا السبب، لا أشعر بالغربة في العمل به، بل أجد فيه ملاذاً وتأملاً ورحلة بحثية.

* حضرت المرأة في تحفكم الفخارية وكانت العين لغة وتشكيلا ومساحة في قطعكم الفنية السدلالات والرموز . كيف استهواكم ميراثكم الاثري المصري القديم وما هي الالهة والحيوانات المقدسة التي اشتغلتم عليها ؟

- يعلب على الأعمال تأثيرات واضحة بالفن المصري القديم، وبالأخص وجوه الفيوم، وكذلك بالفن القبطي واليوناني والروماني، خاصة تلك التي تنتمي لحقبة الإسكندرية التاريخية. أنا لا أبحث عن محاكاة مباشرة، بل أستدعي هذه الرموز البصرية القديمة لأعيد صياغتها في شكل معاصر ينبض بالهوية والذاكرة. كما ان الطين يعزز احساسني بالتواصل مع الطبيعة وأنا جزء من الأرض ومنتسبي إليها ويزيد وعينا بتأمل الطبيعة. الوجه في أعمالي ليس تمثيلاً واقعيًا، بل هو استعارة. هو محاولة لالتقاط لحظة شعور، أو تأمل داخلي، أو حتى وجدان غامض يصعب



المرأة العاملة

رحيم العراقي

رغم مشاركتها الرجل في البيت والحياة الاجتماعية والظروف البيئية والكوارث الطبيعية والأوضاع السياسية، فإنها أعطيت دور البطل الثاني أو الكزمبارس أو الشريرة أو الجاهلة أو غير مكتملة النمو العقلي ، و لما اقترنت منه أكثر و شاركتها في العمل بقيت بينهما الفجوة الواضحة في الأجور: فما تزال المرأة تتلقى أجوراً أقل من الرجل في أغلب المجالات ، و كذلك عانت من التحيز والتمييز في التوظيف والترقيات. وكذلك صعوبة تحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية إذ غالباً ما تقع مسؤولية رعاية الأطفال والمنزل على عاتق المرأة ، و عانت المرأة العاملة من العنف والتحرش في مكان العمل وتقاوم محاولات تتعلّق بالاعتداء الجنسي والتحرش في بيئة العمل .

- كيف ننصف المرأة التي أنصفتها التاريخ والعقل والأديان التي اكدت على ان المؤمنين والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟. حين نردد أمام مسامع الصغار عبارات الضعف والخوف والحماية والنقص حتى تصبح مسلمة لا يمكن التشكيك بها، ونقل من شأن البنت الصغيرة و ننتقص من قدراتها وذكائها ونكيل المديح للطفل الصغير لمجرد كونه ذكراً فنحن نجني على نصف المجتمع ونضعف تربية الأجيال القوية السليمة، ومع التكرار سوف تتقبل البنت واقع الحال و تنصاع وتتصرف بناء على ذلك، بل ستجد من النساء من تستमित لإثبات أنها من جنس ضعيف وبحاجة إلى حماية دائمة من الرجل.

- كيف ننظر الى حق المرأة في العمل؟. وكيف ننظر الى المرأة العاملة ؟.

الآراء متفاوتة ومختلفة، و تستند إلى القيم السائدة في المجتمع.

- كانت المرأة في المجتمعات المحافظة تعمل مع الرجل في الزراعة والتجارة

وغيرها دون أن ينكر عليها أحد ذلك، بل وكانت نساء البادية يأتين إلى السوق في

يوم الجمعة لبيعن ما أنتجنه من مشغولات... فما الذي تغير ؟.

تضطرب بعض الدول إلى استفقار العمالة الأجنبية بدلاً من نصف المجتمع المغيب ..

حتى في أبسط الأعمال التي لا تحتاج لجهد بدني ... لماذا؟.

الرجل مايزال مفضل من ناحية العمل، ومايزال هناك فارق كبير في الرواتب

الممنوحة للمرأة والرجل، ما اسباب نظرة المجتمع للمرأة على أنها مخلوق عاجز

عن أداء الوظائف والأعمال التي يقوم بها الرجل.؟.

كيف نرد على الآراء الاجتماعية حول عمل المرأة على أنها غير محتشمة، أو

تتعامل مع رجال غريباء في العمل.؟.

إذن ... أين مكان المرأة المناسب.. في البيت ام الوظيفة ..أم كليهما ؟..

ما رأيكم بالراي القائل : إن بقاء المرأة في المنزل رغبة غريزية موجودة منذ الأزل.

خاصة و ان هذا الرأي تحول إلى تقليد متجذر و صعب التغيير..

لماذا بقي الرجل مسيطراً رغم دخول المرأة ميدان العمل بشكل فيه نوع من

التحدي للرجال ظاهرياً، ؟.

هناك نسبة كبيرة من النساء قررن البقاء في البيوت لتجنب مشاكل العمل و

منافسة الرجل رغم تعليمهن العالي و حاجتهن الى الوظيفة.. أين الخلل...؟.

ما ركد على الأوساط التي تنهم المرأة العاملة او الموظفة بأنها سببت تفكك

الأسرة والمجتمع .؟.

معلومة - عمل المرأة أدى الى الإستعانة بالخدمات والمربيات والروضة

والحضانة الأهلية التجارية...

عمل المرأة أدى إلى ارتفاع نسبة الطلاق بسبب الخلافات الزوجية في المجتمع

الشرق أوسطي.. بينما لم يحدث هذا في المجتمعات المتقدمة.. مثلاً...

من المسؤول عن مشاكل الأسرة التي تكون فيها الزوجة أوالأم موظفة ..

الزوجة.. الزوج ... الأسرة ... أم الجميع ؟.

هل نلوم المرأة فقط على المشاكل و الثغرات التي تحدث في البيت بسبب عملها و

وظيفتها ..أم هي مسؤولية الرجل والأسرة والمجتمع أيضاً؟.

هل يمكن ان تتحول الوظيفة الى نوع من الاستقلال.. و المرأة الموظفة الى

مُستغلة تفتح الغبن في حالة استيلاء الزوج على راتبها او دفع الراتب للسلف

المرتتبة على حاجيات و أثاث البيت ؟.

ام هو نوع من التضحية .؟.

متى تمنع الوظيفة المرأة من العناية بنفسها و تجعل من حياتها سلسلة

طويلة من الروتين الملل.؟.

- كيف تستطيع المرأة التوفيق بين بيتها وعملها و أن تشبع حاجاتها النفسية و

تمارس هواياتها المفضلة و أن تتفادى الضجر والروتين...؟.

ما مدى تأثير مشاكل العمل والوظيفة على حياة الموظفة الأسرية.؟.

- ما رأيكم بالقول : المرأة ليست ضعيفة و عاجزة عن إدارة البيت والوظيفة ..

إلا بقدر ما يريده لها المجتمع وثقافته، وما تريده هي لنفسها. .

بقي أن نقول : إن المرأة العاملة تستحق التقدير على ما تبذله من جهود لتتفوق

وتتقدم في عملها ،و في الوقت ذاته تحافظ على استقرار حياتها الاسرية ، و

بالتفاهم و التخليص تصبح الحياة اسهل و أجمل بكثير.

العراق يرسم خارطة أمنه برؤية تشاركية في قيمه الدينية والوطنية

التوجيه الأخلاقي والتحفيز المجتمعي. وإذا كانت الاستراتيجية الوطنية للأمن قد بدأت بإعادة قراءة التحديات العراقية من منظور شمولي فإن تفعيل القرار 2250 في العراق لا يكون مجرد إجراء مؤسسي بل رؤية متكاملة تتطلب تكافل الجهود بين مؤسسات الدولة ومراجعيات المجتمع في إطار تحالف وطني متين تتوزع فيه المسؤوليات بين من يملك السلطة الرسمية ومن يملك الشرعية الرمزية وبهذا التكامل يمكن للعراق أن يتحرك نحو نموذج خاص في صناعة أمنه يتماهي مع المنظومة الدولية، لكنه ينبثق من إرادته الذاتية ويعكس تنوعه الثقافي وموروثه الديني. الأمن ليس مجرد غياب للعنف بل هو حضور للعدالة والمشاركة وهو ما يؤكد القرار 2250 وما تسعى إليه المرجعية الدينية من خلال خطابها القيمي وما تعمل عليه الحكومة العراقية في برامجها التنموية لتحويل هذا التلاقي الثلاثي بين القرار السدوي والخطاب المرجعي والإرادة السياسية إلى مشروع وطني تشاركي، وهي خطوة ناضجة سيكون فيها البلد قادراً على الانتقال من مرحلة الاستجابة إلى مرحلة الريادة في صناعة السلام المستدام الكامل.

✽رئيس خلية الإعلام الأمني

المعلق بالحماية في القرار 2250 الذي يؤكد على أهمية الوقاية من النزاعات لا من خلال الأمن العسكري فقط بل عبر بناء منظومات اجتماعية متماسكة تصون الشباب من التجنيد والاستغلال السياسي أو الأيديولوجي. أما على مستوى الدولة فقد شهد العام 2025 تحولاً نوعياً في مقاربة ملف الشباب حيث أطلقت رئاسة الوزراء عدداً من المبادرات بالشراكة مع وزارة الشباب والرياضة ومؤسسات حكومية أخرى تهدف إلى إدماج الشباب في بيئات التنمية وصناعة القرار وتعزيز ثقافة الحوار والتماسك الاجتماعي وتوفير أطر دعم متكاملة تسهم في الوقاية من التطرف وتغذية الشعور بالانتماء والمواطنة وهذا التوجه يعكس إرادة سياسية تندمج مع روح القرار الأممي وتستفيد من رصيد المرجعية الأخلاقي في بناء مشروع أمني لا يستند إلى القوة وحدها بل إلى بناء الإنسان. تؤكد التجارب الدولية أن فاعلية القرارات الأممية في البيئات الهشة تعتمد بدرجة كبيرة على وجود وسيط محلي موثوق يملك الشرعية والقدرة على التأثير وهنا تبرز المرجعية بوصفها قوة معنوية ذات أثر واسع في المجتمع العراقي يمكنها أن تلعب دوراً تكاملياً في دعم تنفيذ هذه القرارات بما يتناسب مع الخصوصية الدينية والثقافية والاجتماعية فهي تمثل حلقة وصل فريدة بين القيم الدينية والأهداف التنموية العالمية دون أن تمارس دوراً تنفيذياً مباشراً بل عبر

للأمن قائماً على العدالة والاندماج في السياق العراقي تبدو هذه الرؤية الأممية قابلة للتطبيق الواقعي ضمن ما تشهده البلاد من تحولات في سياسات الأمن الوطني إذ لم يعد الأمن محصوراً في أدوات الردع التقليدي بل أعيد تعريفه ليشمل الإنسان بوصفه ركيزة السيادة وعماد الاستقرار، وهنا تبرز أهمية مواءمة القرار الدولي مع السياق المحلي من خلال توظيف المرجعيات الاجتماعية والدينية التي تمثل حوامل معنوية ومجتمعية عميقة قادرة على تحويل المبادئ المجردة إلى سلوك جمعي مقبول وفعال. ومن هذا المنظور تتلاقى مضامين القرار الأممي مع الخطاب الإصلاحي المستمر الذي تقدمه المرجعية الدينية العليا في العراق والتي كانت ولا تزال تعبر عن رؤية وطنية جامعة تنطلق من المصلحة العامة وتعلي من شأن السيادة والاستقرار الداخلي ، فقد دعت المرجعية في مناسبات متكررة إلى ضرورة مكافحة الفساد واعتماد النزاهة وتحقيق العدالة الاجتماعية وهي قيم تشكل أساساً لبناء الثقة بين الدولة والشباب وتفكيك اية بيئة ممكن ان تؤدي إلى التطرف والعنف. وفي الإطار ذاته، جاءت دعوات المرجعية المستمرة لتقوية الدولة كمؤسسة جامعة للجميع ورفض كل أشكال التدخل الخارجي باعتبارها مدخلا أساسياً لحماية الإرادة الوطنية وهذه الرؤية الأخلاقية تتسجم مع البند



اللواء الدكتور سعد معن ✽

يشكل قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2250 للعام 2015 لحظة فارقة في الاعتراف السدوي بأهمية الدور المحوري الذي يضطلع به الشباب في الوقاية من النزاعات وتعزيز الأمن المجتمعي فقد جاء القرار استجابة لتحولات عالمية فرضت إعادة التفكير في أدوات السلم الأهلي، وأكد على خمسة محاور مركزية هي المشاركة والحماية والوقاية والشراكة وإعادة الإدماج، وهو بذلك ينقل الشباب من هامش الضحية إلى مركز الفاعلية ويطرح تصوراً جديداً

متى يرعوي الطغاة ؟

هناك حكمة مفادها ان الغبي هو من يكرر اخطاءه وكذلك من لا يستفيد ولا يتعلم من اخطاء غيره ، فالحياة بمختلف اوجهها السياسية والاجتماعية، وهيتنا دروساً مجانية من اجل الوصول الى النجاح وتحقيق الأهداف ، لذا ينبغي في حياتنا العملية أن تكون تجارب الاخرين ماثلة أمامنا وتتعلم من نجاحاتها واخفاقاتها، ومن المعيب ايضا ان نرتصد ونتنبع

أخطاء وزلات الآخرين ونغفل عن أخطائنا . لقد بينت تجارب التاريخ ان الاخطاء الكارثية التي تكلف ثمننا باهضاً وتجر الولايات على الشعوب هي التي يرتكبها القادة السياسيون الحمقى الذين يتخذون من السلطة اداة للاستبداد والطغيان وعدم المبالاة بمستقبل شعوبهم ، ففي كتابه (ماذا تبقى من صدام للتاريخ -؟) يذكر الكاتب

"اسماعيل صادق " نقلا عن اقرب المقربين لصدام حسين ان الأخير عندما شاهد فليما عن تنفيذ حكم اعدام " نيقولاوي تشاوشيسكو " دكتاتور رومانيا اجتمع بقياداته وحذرهم قائلاً انه (اذا حدث شيء مشابه في العراق فإن القائد لا يموت وحده فكل الذين ساهموا في اغضاب الشعب سيموتون معه ، الكل سوف يقاسي نفس المصير وأولئك الذين

مضامير النجاح في كتاب نقرؤه

البذرة التي تكتشف اصحاب الميول الرائعة في القراءة بل هي المفتاح الذي يبدنا على ذوي العقول النيرة التي تكرس حياتها وجل وقتها في السعي لمصاحبة ومصاهرة الكتاب واكتشاف مكنوناته، انها مبادرة لاكتشاف الطاقات والابداعات التي نأمل ان نجدها في سعيينا الحثيث لحب القراءة والتوجه لمنصات الرقي والابداع وان لاتكون الجامعات مقاعد جامدة لتكريس المادة الممنهجة في الرتابة وكسر تلك القيود للبحث عن مدارك اوسع في مخيال طلبتنا الذين نتوسم فيهم كل الخير لقيادة عجلة الحياة مستقبلا، فتلك الجائزة التي نتوقع فيها كطف الثمرات النوعية الناشئة لرسم قاعدة تمتلك الخطابة وقوة الرد والتمكين على فهم الحياة ومساراتها الشائكة وإيصال الفكرة لمنطلق الحدث الذي نرتثيه في شبابنا الذين يرتقون منصات الجامعات العراقية اسوة بالجامعات العالمية لذا استطيع ان اجزم بأن تلك الجائزة ماهي إلا رسالة واضحة مفادها اكتشاف ماهو ابعد لوعي طلبتنا الذين نثق بهم بأن يكونوا أهلا للمسؤولية والتفكير بما هو ابعد من ذلك وان تنسجم طموحاتهم بعام دراسي مكمل بالعباء الثر والذي سوف تطرزه رفوف المكتبات وجهم العام للقراءة. املين من وزاتنا الحكيمّة ان تبقي هذا المضمار العلمي الثقافي لبث روح التنافس في كل عام لاجل تنوير العقول التي تهف لبنا عراق الحضارات.

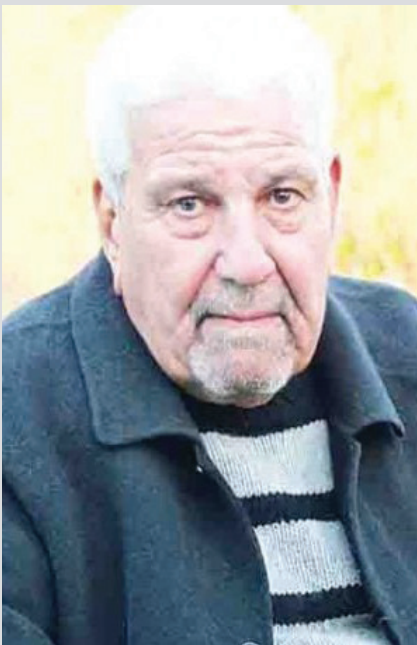


د براق طالب الموسوي

في ظل التقدم لتقنيات الميديا وانحسار الكتاب عند رفوف المكتبات ومن خلال ما تركته المواقع التي لاحصر لها من تأثير سلبي على مجمل الاجيال القادمة، انشربت وزارتنا لاطلاق جائزة للقراءة من لدن معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وهي خطوة في الاتجاه الواعي الذي ينم عن تجسيد كامل ومطلق لفحوى تلك الرسالة الموجهة لطلبتنا الاعزاء إذ ان روح العزيمة والمثابرة التي رسمت في وجوه بعض الطلبة المتقدمين لتلك الجائزة التي لمحتها وعن كذب ليس الجائزة التي كانت بمثابة

تلك السنوات

لمناسبة أربعينيته لماذا أحب الجميع موفق محمد؟!



من نكهته غياي موفق محمد وقصائده التي يطلقها عادة على شكل زخات من دبابيس لم يحتملها مسؤولو هذا الزمان. هكذا جسد موفق محمد انتماء لذاته ولقضيته، وفقاً لاجتهاده طبعا، ليحصل حب الناس الذي كان أهم ما خلفه لنفسه ولورثته من ثروة. لروح موفق محمد الرحمة والسلام.

التي يراها الكثيرون بأنها مفتاح شهرته شعبيا، لتتوالى قصائده الأخرى التي كانت تلهب حماسة الحضور وتشدهم إليه وهو يتلوها بصوته الجهوري الذي يجبس الانفاس ويخترق دواخلهم بمضامين واخزة لا يجزئ كثيرون على طرحتها بالشكل الذي يقوله هو، مع أن كثيرا من الشعراء كتبوا قصائد فيها من الجرأة (الغلظة) ما يفوق فنيّا، قصائد موفق محمد، من دون أن يكون لها الصدى نفسه عند المتلقين، لاسيما جمهور المتعلمين ومتنوّقي الشعر بشكل عام وليس النخب.

لقد اكمل موفق محمد الجانب الاخر من السبب الرئيسي الذي جعله محبوبا ومحترما من قبل الجميع لاحقا، وكان ذلك بعد العام 2003، وهو الأهم من وجهة نظرنا، حيث اعتقد كثيرون أنه سيكون زمن موفق محمد بامتياز، وتوقعوا أنه سيكون من أصحاب الحظوة والمقربين لدى السلطة الجديدة، لكن الذي حصل كان مغايرا لذلك تماما، فبعد أن أخذت الأمور تتدهور بسبب الفساد والمحاصصة، وراحت سفينّة البلاد تتجه إلى الجهل، لم ينشغل موفق محمد عنها بإملاء قربه بالمال أو يتقرب إلى أصحاب السلطة كما فعل كثيرون غيره ليعوضوا ما فاتهم! بل راح يتأمل مع الخبرين غيره في مصير الناس وينشغل بل شعريا، وهو وحده ما يحمله من سلاح ليحارب به، ولم يتردد في إشهاره في جميع المناسبات وأكبرها، حتى وجد نفسه خارج أسوار المربد، الذي يرى كثيرون أنه فقد الكثير



عبد الامير المجر

لم يكن موفق محمد أهم شعراء جيله من الناحية الفنية، لكن أحدا لا يجادل في أهميته كشاعر، وقد تركز اسما مميزا في العقود الثلاثة الماضية، ليس لتميّز قصائده فنيا عن غيره، بل لما انطوت عليه من جرأة ومباشرة ذكية مطعمة بإشارات ورموز تغذي مشاعر الناس المتوترة وأنفسهم المتعبة تحت ضغط الحصار والواقع الحياتي المأزوم وقذذاك. لقد كتب في تلك الظروف قصيدته المثيرة (عبدئيل)

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضية

الثلاثاء 07 01 2025 العدد (2920)



في ختام الجولة 37

الكرخ يقب تآخره بالفوز على اربيل بثلاثية ودهوك يتلقى خسارة ثقيلة من نوروز

الطلبة يتغلب على القاسم ويتربع على المركز الرابع



نادي الطلبة فوزاً مهماً من العنيد فريق القاسم بهدف واحد مقابل لاشيء احرزته اللاعب التونسي غيث المعروفي لينفرد الطلاب بالمركز الرابع ب٦٣ وبفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه القوة الجوية صاحب المركز الخامس ، وتراجع القاسم للمركز العاشر ب٥١ نقطة .

فريق الكرخ الذي قلب الطاولة على اصحاب الارض بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد ، تقدم اربيل في الدقيقة الرابعة من المباراة بواسطة اللاعب زهوا يوسف ، لكن الضيوف نجحوا في تسجيل ثلاثة اهداف متتالية بواسطة اللاعب عمر نوري واللاعب ايفياني ايزي (هدفين) ليرفع الكرخ رصيده للنقطة ٤٦ بالمركز الرابع عشر وتجمد

الحقيقة - خاص

اقيمت يوم امس الاول الاحد ثلاث مباريات في ختام الجولة ما قبل الاخيرة (٣٧) من دوري نجوم العراق بكرة القدم وذلك على ملاعب الزوراء وفرانسو حريزي ونوروز . ففعل ملعبه خسر فريق اربيل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد امام ضيفه

بين قوسين

الميناء منجم الكرة العراقية



قاسم حسون الدراجي

اختلفت الآراء والتأكيدات حول تاريخ كرة القدم في العراق وكيف جاءت ومن هم أول من ركلوا الكرة بأقدامهم في العراق ؟ ، فقد ذكر الراحل إسماعيل محمد في كتابه " تاريخ كرة القدم في العراق " أن كرة القدم الحديثة وصلت إلى بغداد بين عامي 1912 و 1915 . و اشارت عدة مواقع ومتخصصون في كرة القدم الى انها دخلت العراق من خلال مدينة البصرة وتمتد إلى أوائل القرن العشرين حيث بدأت اللعبة تنتشر من خلال السفن التي ترسو في الميناء وكذلك من خلال الطلاب العائدين من الدراسة في الخارج. تأسس أول فريق كرة قدم في البصرة العام 1931 وهو نادي الميناء الذي يعتبر من أقدم الأندية العراقية. شهدت البصرة أيضاً تأسيس دوري البصرة الممتاز لكرة القدم بين عامي 1948 و 1973، والذي كان يعتبر أعلى مستوى لكرة القدم في المدينة. وحصل نادي الميناء الرياضي على بطولة الدوري العراقي الممتاز مرة واحدة موسم 1977- 1978 .

وبين هذا وذاك فأننا امام رأي واضح وحقيقة اكدها الكثيرون ان كرة القدم بدأت وانطلقت من البصرة وتحديدًا من نادي الميناء البصري ، النادي الذي كان وما زال منجماً كروياً لاكتشاف ورعاية اللاعبين الصغار بمختلف فئاتهم العمرية ، وخير دليل وشاهد على ذلك تفوق فرق الفئات العمرية لنادي الميناء على مختلف فرق الأندية البغدادية والمحافظاتية الأخرى واعتلاؤهم منصات التتويج في الدوريات والمسابقات الاتحادية ، وفي نظرة لفرق الفئات العمرية لنادي الميناء للموسم الحالي فقد حققت نتائج مميزة ، ان حقق فريق نادي الميناء اللقب لدوري الريدف دون 21 عاماً بتغلبه على امانة بغداد في المباراة النهائية بهدف دون رد ، وكذلك حصول نادي الميناء على لقب دوري الشباب بعد الفوز على شباب زاخو بهدفين مقابل هدف واحد ليتوج بطلاً لمنافسات دوري دون 19 عاماً للموسم 2024 / 2025 ، وكذلك وصول فريق الميناء دون 17 عاماً للمباراة النهائية لدوري الناشئين والتي خسرها بهدف وحيد امام القوة الجوية جاء بالوقت القاتل من المباراة ، الى جانب حضور فريق النادي في دوري نجوم العراق ، فقد نجحت ادارة النادي في سد النقص الكبير الذي تعرض له الفريق الاول بقرار الفيضا الذي منع التعاقد مع أي لاعب اجنبي بسبب شكوى قدمت اليه من احد اللاعبين الافارقة في الموسم الماضي بمجموعة اللاعبين الشباب من فرق الفئات العمرية بالنادي والذين نجحوا في ابعاد الفريق من شبح الهبوط والارتقاء به الى مستويات اعلى في قائمة الترتيب .

آخر السطور ... ان حصول نادي الميناء على لقب بطولتين في الفئات العمرية ووصيف في الثالثة يدل على القدرة التدريبية لدربي فرق الفئات العمرية بالنادي وحسن اختيارهم وتعاملهم مع اللاعبين الصغار، وكذلك على الإمكانيات الفنية والبدنية والمهارية في المحافظة.

أخبار قصيرة



قبل بعض الجماهير بكلام غير لائق أعلن اعتذاره عن تكلمة المشوار في إدارة نادي الزوراء .

قال عضو الهيئة الادارية لنادي الشرطة عبد الوهاب الطائي : في الموسم القادم سيدخل نادي الشرطة عالم الاحتراف رسمياً ، وان ادارة الشرطة حاليا تدخل في مفاوضات مع شركات كبيرة، ونؤكد ان الجماهير العراقية سيشاهدون لأول مرة عددا كبيرا من الدلوغو لشركات عديدة على فائيلة لاعبي نادي الشرطة .

اللاعب احمد علي ينتقل الى نادي دهوك لتمثيله الموسم المقبل وليجاور اخاه اللاعب زانا علي .

قال غيث عبد الغني امين سر الهيئة المؤقتة لنادي الزوراء : مهمتي مع الزوراء انتهت ولن اعمل في هذا النادي بعد الان بسبب (تدخلات الجماهير) ، واضاف " عندما يصل الحال بالتهم على الادارة من علي منصور ان ادارة النادي لم تتفاوض مع المدرب القطري طلال البلوشي والمدرب علي عبد الجبار مستمر مع الصقور وزاد منصور " بسبب وضع النادي نواجه صعوبة في التعاقد مع لاعبين " .

اتحاد تنس الطاولة يعلن انطلاق باكورة نشاطاته في تموز المقبل

الحقيقة - خاص

أعلن اتحاد تنس الطاولة بدء باكورة نشاطات دورياته للرجال والنساء في شهر تموز المقبل ، وقال أمين عام اتحاد تنس الطاولة هيفي طه أحمد : إن العاشر من شهر تموز المقبل سيشهد انطلاق التجمع الثاني ونهائيات دوري النخبة للرجال بمشاركة ثمانية أندية، وفي اليوم نفسه والذي يليه سيدأ دوري أندية العراق للنساء، والمشاركة ستكون مفتوحة.

وأضاف: بعد انتهاء دوري النساء ستبدأ مباشرة وما بين العاشر ولغاية الثاني



عشر من شهر تموز، تصفيات المنتخبات الوطنية للرجال ، وأوضح: إن يوم السابع عشر من شهر تموز المقبل أيضاً سيشهد

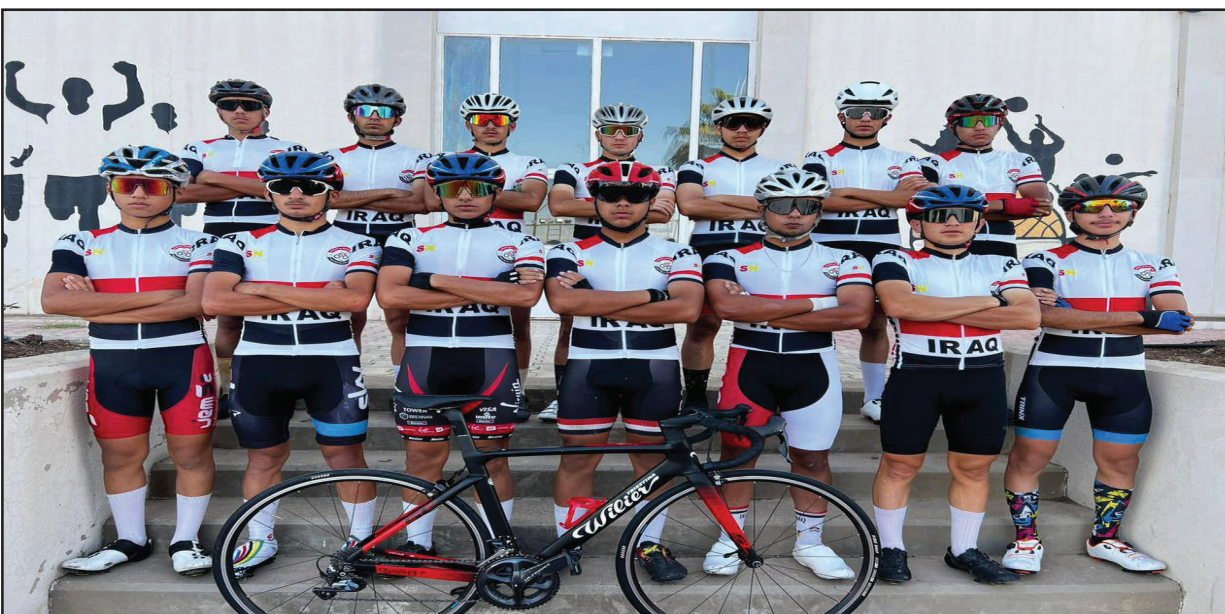
وفد أولمبي يزور

معسكر منتخب الناشئين والشباب للدراجات في حلبجة

الحقيقة - خاص

بتوجيه مباشر من قبل رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن: زار وفد يضم عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدكتور هرده رؤوف ومستشار رئيس اللجنة الأولمبية تحسين علي الحصون ومدير الأمانة المالية في اللجنة الأولمبية أحمد صبري، معسكر منتخب الناشئين والشباب للدراجات الذي يتواصل حالياً في محافظة حلبجة تحضيراً للمشاركة في البطولة العربية التي ستقام في محافظة السلبيمانية ودورة الألعاب الآسيوية للشباب التي ستستضيفها مملكة البحرين. الدكتور رؤوف أشاد بمستوى اللاعبين في المعسكر التدريبي الداخلي استعداداً للمشاركة المقبلة، مؤكداً دعم اللجنة الأولمبية لجميع المنتخبات الوطنية من أجل الاستعداد

الأمثل للدورة القارية، وتحقيق أفضل النتائج، رغم صعوبة المهمة نتيجة مشاركة أقوى وأفضل المنتخبات على صعيد آسيا. من جهته أكد الحصون أن البطولة العربية للعبة التي ستقام في محافظة السلبيمانية خلال شهر تشرين الأول المقبل، ستكون أفضل محطة لإعداد اللاعبين الشباب الأبطال قبل المشاركة المرتقبة والمهمة بدورة الألعاب القارية التي ستعقب



الحقيقة / دبی - صفوان المندى

نزاله هناك ألغى بعد تأخره في قياس الوزن، ورفض خصمه خصم في المواجهة، وقال إنه كان من حق أن يكون مسكره داخل الأردن. يلطخي بدم جمهوره وليندمج أكثر في الأجواء المحلية، موضحاً: "أخوض هذه المرة نزلاً استعراضياً ورفعت وزني إلى فئة اللاتيت ويت، وهو وزن أجد فيه راحة أكثر من وزني السابق، لكن في النهاية يبقى العبء العود إلى وزن 66 كغ (الفيث)، لأنه الآن لا يمكنني الجسدية". من جانبه، روى المقاتل الأردني نورس أبزاح تفاصيل لقبه الأخير في جزيرة بالي الإندونيسية، حيث أقام معسكره التدريبي الأهم في مسيرته الاحترافية، واصفاً إياه بأنه كان نقطة

من ماله الخاص على التحضير لهذه البطولة، مضيقاً: "الطريق ليس سهلاً، لكنه يستحق، هذه الرياضة تتطلب تضحيات، وأنا مستعد للمضي حتى النهاية". ومن المرتقب أن يواجه حياصات خصمه اللبناني أنطوني زيدان في نزال استعراضي، فيما يدخل أبرز نزاله الرسمي ضد اللبناني علي يازبيك، وذلك ضمن فعاليات البطولة الكبرى التي تحتضنها العاصمة السعودية الرياض يوم الرابع من تموز المقبل داخل الصالات الخفراء، في حدث هو أنموذج على مستوى الفنون القتالية المختلفة في المنطقة.

A portrait of Mohamed Salah, a professional footballer, wearing a red Liverpool FC jersey. He has a beard and is looking directly at the camera. The jersey features the Liverpool crest, a Nike swoosh, and the Standard Chartered logo.

"فاتورة" صلاح تثير الجدل في تركيا

الحقيقة / خاص

عند خروجه من المطعم صافح صلاح مجموعة من الصافيين ينتظرونه ورده عليهم بهود قائلاً: " قبل أنا هنا فقط لقضاء علة من فضكم"، قبل أن يغادر المكان، لكن كما أثار الضجة على مواقع التواصل الاجتماعي لم يكن وجود صلاح، بل قيمة (حوالي 60 ألف ليرة تركية). وانقسمت الآراء حول ما إذا كان هذا المبلغ معقولاً لعشاء جري، واحدة من أفخم المناطق السياحية في تركيا، أم قم بمبالغ فيه، وأضاف التقرير: بعد انتهاء العشاء صافح صلاح عطلته بتوجه إلى إحدى النوادي اليلية في منطقة "بيكافاج" المعروفة بمشهدها الليلي الفاخر والنشاطات الترفيهية البهية.

A photograph of Lionel Messi and Cristiano Ronaldo shaking hands on a football pitch. Messi is on the left, wearing a white FC Barcelona kit with blue and red vertical stripes. Ronaldo is on the right, wearing a red Real Madrid kit. They are both looking at each other and smiling. The background is a blurred stadium filled with spectators.

البلغ لاحقاً، إلا أن بيكيه قرر الاعتزال في منتصف الموسم والتنازل عن جزء كبير من مستحقاته. ولم يكن بيكيه اللاعب الوحيد إذ كان مشاهيرته مطالباً بالدفع مستحقاتهم لعشرين آخرين مثل ماسمويل أومتيتي، الذي كان يتقاضى راتباً ضخماً يُقدَّر بـ20 مليون يورو سنوياً، إضافة إلى كوتيتينو، وميسي، وآخرين، وقادت صحيفة "سبورت" الإسبانية أن مشاهيرته أنهى خلال الأيام الأخيرة سداد تلك المستحقات ، وبلغ إجمالي ما دفعه مشاهيرته لتسوية هذه الرواتب المتأخرة نحو 16 مليون يورو، تشمل مستحقات 20 لاعباً من الفريق الأول، وتسعة من اللاعبين الأعلى أجراً في الفريق الـديف بالإضافة إلى المدرب السابق أوجسان وكومان وثلاثة من مساعديه.

وعلى صعيد آخر كشفت تقارير صحافية أن نادي برشلونة الإسباني أنهى ملف سداد الرواتب المتأخرة لعدد من لاعبيه السابقين، على رأسهم اللاعب الجزائري ليونيل ميسي أسطورة الفريق ونجم إتر ميسي القشتلي الحالي، وهي مستحقات تعود إلى فترة نقاشي جائحة كورونا، غادر ميسي مجاناً إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في صيف 2021، إذ أراد الجزائري البقاء في برشلونة لكن النادي لم يتمكن من الاحتفاظ به بسبب ديونه التي زادت مع ملابح يورو. وشكل ملف جيرارد بيكيه في تلك الفترة أزمة إذ كشفت الصحافة الإسبانية أن برشلونة كان مدّياً له بنحو 50 مليون يورو نتيجة تأجيل راتبه أثناء الجائحة. وعلى الرغم من حصوله على جزء من

حقبة - خاص

يميل توماس مولر لخوض مغامرة جديدة بشأن وجهته القادمة بعد رحيله عن بايرن ميونخ بإلتقاء مشوار العرب في كأس العالم للأندية، مما إذا أنه لا يمنع اللعب مع الإرجنتيني ليونيل ميسي إلى تلقى عرضا من إنتر ميلامي، وقال مولر في مقابلة عبر منصة (دارن): "أرغب في تجربة جديدة والكشف شيء جديد، إذ أميل أكثر للعبة البعيدة أو الغربية عن الجلب، في الدوري الألماني. أضاف: لكن ربما استعد أيضا، فكل شيء وارد، والأمر لا يقلقني. ويستعد المراهق الفائز من منتخب ألمانيا بكأس العالم 2014 للرحيل عن النادي الذي تدرج بين صفوفه على مدار 25 عاما، وذلك بعد انتهاء عقاقده هذا الصيف.

حقيقة - خاص

انقصد الألماني يورغن كلوب مدرب
ليفربول الإنجليزي السابق، النظام
الجديد لبطولة كأس العالم للأندية،
معتبراً أن المسابقة لا تحمل أية فائدة
حقيقيةة وتُدْمِر نسق اللاعبين البدني
والذهني مشيراً إلى أنها "أسوأ فكرة تم
تبليغها في كرة القدم".

وتواجه بطولة كأس العالم للأندية
نظامها الجديد انتقادات واسعة، ولم

وقال كلوب، مدير شركة ر.ب.دول، "ولت" الألمانية: تطبيقها في كرة أجنبي أن يتعرض المسبوق في الموسم كأس العالم للمنفذ كأس العالم للمنفذ توجد حقيقة للاعبين في دولاً ولا رفض كلوب في كثيرًا، خصوصًا من اللاعبين الذين يخصصون عددًا هائلًا على مدار العام دون فترات راحة. وهو ما أكده أيضًا روزن فارتايب برشلونة، رغم عدم البطولة، بقوله: من الصعب التخلي عن عطلتنا. نحن كل شخص يستحق أسبوع أو شهرًا من الراحة. المشاركين في البطولة لن ذلك.

ليات كرة القدم في
مقابلة مع صحيفة
ها أسوأ فكرة تم
دم على الإطلاق.
مبون لإصابات غير
بل، هذا العام لدينا
في العام المقبل لدينا
بات، ما يعني أنه لا
للتعافي بالنسبة
نينا.
رة أن العائد المالي

الضخم للمسابقة، الذي قد يصل إلى 125 ألف دولار للفرق الفائز، يمكن أن يبرر الصبر الواقع على اللاعبين، قائلًا: أفهم من يقول إن المال مدفوع للمشاركة كبير إل الجنون. لكن هذا لا ينطبق على جميع الأندية، هناك لاعب في الدوري الأميركي لكرة السلة يتقاضى أيضًا أموالًا طائلة لكنه يحصل على أربعة أشهر راحة في السنة. فريجل فان دايك لم يحصل على هذه الراحة طيلة مسيرته. لا يجب أن نَقَام بطولات مثل

قصة / خاص

يواجه الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) معضلة جديدة مع اقتراب كأس العالم 2026، في ظل تصاعد التوتر السياسي بين أميركا والولايات المتحدة، التي تعد إحدى الدول الثلاث المستضيفة للبطولة المقبلة وذلك بحسب صيغة «الغربان البريطانية». فبينما توفقت الضربات العسكرية التي أقرها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على مواقع نووية إيرانية نهاية الأسبوع الماضي، تتنازل استأذات حول ما إذا كان من الممكن لإيران أن تخوض مباريات ضمن الأراضي الأمريكية، في ظل حظر سفر قائم يمنع دخول المواطنين الإيرانيين إلى الولايات المتحدة حتى وإن كانت اللوائح المتضمنة استثناءات محتملة للاعبين والكوادر الفنية والعائلات المرتبطة بالمنتخب المشاركة في البطولة.

المختار المنتخب الإيراني الذي واجه نظيره الأميركي في مرحلة المجموعات في كأسكأس العالم 2002 في قطر، كان قد تأهل في مارس (آذار) الماضي إلى كأس العالم للمرة الرابعة تواليًا، لكن مع استضافة البطولة في ثلاثي بين الولايات المتحدة، وكندا، والمكسيك، تصبح مسألة تحديد موقع مباريات إيران محل نقاش دبلوماسي قريبي ورياضي معقد، لكن لا تحتوي لوائح إيفان على بنود تمنع فرقاً معينة من اللعب في بلد محددة، حتى في حالات النزاعات أو العقوبات.

وبحسب الوضع الراهن، فإن الطريقة الوحيدة لضمان عدم لعب إيران على الأراضي الأميركية هي وضعها تحديداً في المجموعة الأولى حيث تقام مبارياتها بالكامل في المكسيك.

وفي حال فازت إيران بالمجموعة، فإنها ستخوض مباراة دور الـ32، وربما دور الـ16، أيضا في المكسيك. أما في حال بلوغ ربع النهائي وهو ما لم يحققه المنتخب الإيراني من قبل فإنه سيكون مضطرا للعب في الولايات المتحدة.

ورفض فيفا يوم الاثنين التعليق على استفسارات «الغارديان» بشأن المسألة مما يشير إلى أن الهيئة الكروية الدولية قد أغلقت خيارها بعدد قليل سحح قرعة البطولة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل لكن هذا القرار يُعد من أصعب القرارات التي سواجها رئيس الفيفا، جاني إنفانتينو، الذي يرتبط بعلاقة وثيقة بالرئيس الأميركي دونالد ترمب بحسب وصف التقرير مما قد يعيد الأمر.

ومن الجدير بالذكر أن تسفيرها في العام 2022 كان قد قرر فصل الكسندر تسيفرين، ستكون لها كلفة كذلك.

أوكرانيا عن روسيا في قرعة بطولات اليويفا، ومنع مواجهتها مع بيلاروسيا لاحقاً، على خلفية الحرب الروسية على أوكرانيا. وقد

قبل قرعة مونديال قطر تضمنت «القيود التنظيمية» بعض المبادئ العامة لتوزيع المنصب، مثل منع حضور أكثر من فريق واحد من كل اتحاد قاري «بإستثناء أوروبا» في نفس المجموعة، لكن لم يكن هناك ما يمنع تقاطع فرق من دول في نزاع سياسي أو عسكري.

ما يجعل حالة إيران والولايات المتحدة حالة فريدة وغير مسبوقة خاصة مع استمرار الحظر الأمريكي على دخول الإيرانيين وتورط البلدين في نزاع عسكري مفتوح يُلقي بظلاله حتى على تنظيم بطولة يفترض أن تكون رياضية بالدرجة الأولى.

هل تملك فيها الشجاعة لاتخاذ قرار مستقل عن الضغوط السياسية؟ أم أن كأس العالم 2026 سيكون ساحة جديدة لاختبار العلاقة المتوترة بين السياسة والرياضة؟ الجواب قد يتأجل حتى قرعة ديسمبر... لكن الساعة بدأت تدق، والملف أصبح على طاولة إفتانبيتو.



جبر داكي.. شاعر غنى للحياة حتى رحيله

في قلب مدينة الحلة حيث تتعانق ضفاف الفرات بعطر النخيل، ولد الشاعر جبر داكي حسون الربيعي العام 1950 في محلة الجامعين ومنذ طفولته كان ابناً للضوء والماء، يحمل في روحه نغمة الشعر، وفي قلبه شغف الحكاية. أكمل دراسته الأولية في الحلة، ثم انتقل إلى بغداد ليلتحق بمعهد المعلمين المركزي في الأعظمية وهناك بدأت ملامح شاعريته تتفتح كما تتفتح زهرة برية في مهبط ريح الجنوب، عرفه زملاؤه صوتاً غدياً وذاكرة تحتضن الشعر كأهم تحتضن رضيعها، كانت حقيبتة المليئة كل سبت لا تحمل طعاماً فحسب، بل أحياناً وأمنيات، إذ كان يتوجه إلى بغداد للدراسة ويسكن قرب كلية الهندسة بباب معظم، في شقة تحولت إلى ملتقى أدبي ضج بالشعراء والأصدقاء من أبرزهم الشاعر كريم زميله في المعهد.

محمد علي محيي الدين

كان جبر داكي مولعاً بالشعر، لا يفرق بين فصيحته وشعبيته، قرأ ما وقعت عليه يداه ونهل من ينابيعه حتى أجاد قرضه، فاحتفت به الصحف ووجد في المهرجانات منابر تليق بصوته لا سيما مهرجان الشعر الشعبي في قاعة نقابة الفنانين بالحلة، حيث تألق بين عمالقة الشعر الشعبي ككاظم الركابي وناظم السماوي وذياب كزار وعلي الشباني وكان أصغرهم سناً وأشدهم تألقاً. اعتلى المنصة كمن يعتلي صهوة المجد، فغضت القاعة بالتصفيق وهو يلقي قصيدته بصوت جهوري أخاذ، متجاوزاً رهبة الحضور وجلال المناسبة. ومنذ تلك اللحظة ولد الشاعر في أذهان من سمعه، واخترن في ذاكرة الشعر العراقي كأحد الأصوات التي لا تُنسى.

امتد حضوره إلى "ندوة عشيتار" فكان من أوائل المساهمين في نشاطاتها رقيقاً لأبناء جيله يسهر معهم ويعني في ليالي السمر إلى جانب عبد الجبار عباس، وحامد الهبتي، وشاكر نصيف، وكريم النور، وآخرين من رفاق القصيدة والزمن الذين تبعثرت أحلامهم بين المنافي والمقابر بسبب الانتماء اليساري وما جرّه من ملاحقة وتغييب.

في مهنته كان معلماً من طراز نادر لا يعلم بقدر ما يُعني للعلم، محوّل جفاف الدروس إلى أناشيد تترنم بها أفواه التلاميذ. كانت الحروف تتراقص في صوته فتستقر في عقول طلابه وتخرق وجدانهم. وإلى جانب الشعر، كتب القصة، ونشرت أقاصيصه في الصحف المحلية. لكن نتاجه الأدبي ظل معتزلاً لم يُجمع في كتاب، فطواه النسيان بين أوراق متفرقة وصفحات صفراء. ومع قصر حياته، الا انها كانت عامرة بالشعر والمحبّة والصوت فقد كان يغني قصائده في جلسات الإصدقاء بصوته العذب وأدائه الجميل.

في إحدى أمسياته التي حُصّصت له، وقف يغني ويتهمك ويهجو، مرتجلاً ومبتهجاً، ومن بين ما غنّاه:

انعل ابو السلطان لايو الباشه

خذلك ابنته من بنات الأسكان العين ساعة



والحواجب رمان

خذلك ابنته من بنات الشاوي العين ساعة

والعيون أدوي

خذلك ابنته من بنات الجامعيين تتغنج أبخفه

وتهن النهدين

خذلك ابنته من بنات الثورة

وحين نفدت المقيلات من طاولته، التفت إلى صديقه كرم قائلاً بلحن شجي:

يا كرم للحزب عوفه

وأترك الحلة وأسكن الكوفة

بالأمن ساهر للبسط حاضر

حزك السائر بالعقل شوفه

هكذا كان جبر شاعراً يعيش الشعر حتى في المزاج،

غيوراً على أصدقائه، حاضر النكتة، متوقد الذكاء،

وفياً لمن حوله، محباً للحياة.

وعندما اجبر صديقه الشاعر الشهيد شاكر نصيف

على المشاركة في الجيش الشعبي في قاطع الأهوار

قال ساخراً منه:

أفرح بگلبي وكيف أخذوه لأبن أنصيف

حلوة وجميلة البسدة وتلوك لأبو غذلة

وفرحانة كل الحلة بالهور خله أيصيف

الرحيل الشاعري

في قاطع ميسان العام 1982، سقطت قذيفة

على ناقلتهم فتناثرت أجسادهم، ورحل جبر كما

يليق بالشعراء. كان في الخطوط الخلفية حين

مازحه أحدهم بأن يستشهد، فردّ ضاحكاً: "أنا في الخطوط الخلفية"، ولم يدرك أن الموت بانتظاره. أمه التي أحبته حباً يفوق الوصف، لم تحتمل الفقد، فرمت بنفسها من سطح المنزل فور سماع نبأ استشهاده، ثم لحقت به بعد أربعين يوماً، لأنها لم تُرد أن يظل وحيداً في قبره.

تقول أخته إنها كانت تراه في المنام يناديه:

"أخرجوني من القبر".

وحين قرروا فتح القبر ونقل الجثمان، وجد الكفن كما هو، والجسد

لم تقربه دابة، كان الأرض حفظته كما يحفظ

التراب القصائد.

ترك وراءه طفلة تدعى "سجى"، ورثت منه

ملامحه الأدبية وسماته النقية: صدق الكلمة،

وضكته البريئة، وفاء لمن حوله. واليوم تتغنى

بشعره، وتفل من ذكره عطراً لا يفنى.

أما صديقه ورفيق دربه الأستاذ طه فرحان

الربيعي فكتب عنه كلمات تفيض بالحنن،

وصفه فيها بأنه "الإنسان الذي جمع القرابة

والصداقة والصدق في آن"، مؤكداً أن طيفه لا يزال

بلازمه، وأنه من الأرواح التي لا تموت في الذاكرة.

الغياب الذي لا يمُوض

للاسف، ورغم البحث المتواصل، لم يُعثَر على أية

قصيدة أو مقطوعة تحمل توقيعه. وحتى المتبقي

من عائلته لم يحتفظوا بشيء من إرثه الأدبي،

فكان شعره قد طواه النسيان. جرى الحديث عن

لقاء أجراه معه الناقد عبد الجبار عباس نُشر في جريدة الرائد وتضمّن آراء مهمة، لكنه لم يصل إلينا.

وتذكره الشاعر مجيد الصلي في رثائه لصديقه حامد الهبتي، مشيراً إلى جلسة غنائية أحيائها جبر داكي مردداً:

بستان الحلو هب الهوى وطاب

وكعدنه أنه وجليل أمره والأحباب

وفي قصيدة إهدائية طويلة خضه الشاعر حامد

كعيد الجبوري بتحية وفاء في ديوانه البخت،

قائلاً:

يا الشايل همومك والفرح خنياب

عرفتك بالزغر، هسه شبابي شاب

كما نشر له الدكتور سعد الحداد قصة قصيرة في

كتابه أنطولوجيا القصة، وهي من الشذرات القليلة

الباقية من إنتاجه الذي ضاع أغلبيه.

ورغم النداءات لتوثيق نتاجه، لم يستجب أحد،

لكن الأمل لا ينطفئ، فلعلنا نظفر يوماً بمخطوطة

أو صفحة من دفاتر النسيان، ليعود صوته من

الغياب.

رمزية الفقد

غياب جبر داكي ليس غياباً فردياً، بل تمثيل

رمزي لغياب جيل كامل من المبدعين الذين

طحنهم التهميش، وأكلت أصواتهم رياح السياسة

والنسيان. لم تنتثر كتبهم، ولم تجمع دواوينهم،

وكانهم عبروا كالشهاب في ليل التاريخ: أضاءوا

لحظة ثم خبا ضوؤهم تاركين أثراً لا تحفظه

الأرشيفات.

استذكّراهم اليوم واجب إنساني، لا لتخليد

أسمائهم فقط، بل لإعادة الاعتبار لتجارب تنزف

الشعر والحلم في صمت.

كان جبر داكي نسيج وحده: شاعراً وقاصّاً، معلماً

وصديقاً، ومناضلاً غنى حزبه الشيوعي في اعياده

ومناسباته، ومن المؤسسين لجمعية الشعراء

الشعبيين في الحلة قبل أن تجبرها سلطة البعث

لحسابها، عاش كما يليق بالشعراء ورحل كما

يليق بالانقياء تاركاً أثراً لا تمحو الأيام.

العش مو حطب

عماد المطاريحي

العش مو حطب !!! خل يفهم الحطاب

العش بيت شرعي وساكناته طيور

وأحياناً يضم عشاك متصافين ..

أحلام وأريكة ونافذة إعله النور

اعله غفلة من الزمن لن بيتهن مهدوم

والغصن البشيله من الاصل مبتور

الدستور؟؟

منقوص اعله هذا الحال

الحقيقة العشك لازم ينكتب دستور

العصافير اعتراض الهن اعله الحطاب

جاب عشوشهن ونظاهما للتورر !!!

أنا احلامي عوانس مايهمها البور!!

افرشلي ضحككت خلي ، أمدد كيف

وخل في الضفيرة يدغدغ الناطور

تغرف روعي مني بجفك النعسان

وتشربني خطيه وأخاطرك مكسور!!

جمعته المايصير البرد والنيران

شفتي تنث برودة وشفتك تنث نور

يقام الحدّ على من لس شفتك يوم

ويُحاسِب ، مثل مايُحاسِب الخمور

اخذ مني دمع ماطالبك بالدين

يمته النهر راد فصول من ناعور

تدريني شليل ، لما يشم مشموم

ابن بيت العفاف الصاوغ الله نحور

ازرع كاع روك رازقي ونسرين ..

واشتلها كصب من يشخ ماي الهور

وافطم منجلك لوراد يحصد غيم

وأكسر منجلك لو راد يحصد زور

واخذ دمعة عزيزك واستعره أفراح

وليسه العيد بيدك واكشخ بعاشور!!!

انشدني ..العسل ماضيكيه الخحال

القارورة بيده والعسل محضور

من تلثم فراشة خدود زهرة تنام

تسكّر بالندى وتطليح بالخدور

شارب من خضار عيونك الصفصاف

وراضع من بياض خدودك البلور

روح اشتل حياتي بشجرة الصبر

بعد شربين عنك والحصن ينخاك

أشم ريحة ثيابك والكلب مسحور

ياجنة عدن يادنيه تنبت روز

ياسحر الهند وأحلام نيسابور

هسه الحب حضارة وبابها كرسنال

تتلاكه المجرة بكل مسيه تدور

أنا روعي ندى وروح البنات ورود

أنا موتي ندى وكلب البنات أكيور !!

بالك تحط روك دكة للتغسيل

جثمان الفرح مافززه الكافور

أبوديات كاظم الشعبي

مانرهم انا وياك كل واحد براي

جن شدة الجكليت متعاكس وياي

تمشي براي هالوادم وانا براي

الهويته وضبيعت صوتي ونبراي

ابرها الوادم تخيط وانا براي

عمت ماخيطت مفتوك اليه

شخرك حالتي من جفك رديت ؟

وعلى السلم علي عيب رديت

عكب ماطلع بيه الشيب رديت

كُبل بأصباي مارديت اليه

وحك الناحت الوادم لبيته

امرك مو امر غيرك لبيته

الضياع الوادم تجيبه لبيته

واناالبيتك هلي يكودون بيه

انكسر عظمي وبعد شيفيد

لحماي

ولا واحد نخيته او وكّف لحماي

بخبائة سنون ريعي انهشت

لحماي

لمن شبيت رحيمم لوج بيه

وي وكّت كضيت العمر بس كون

ولا ساعة عشت وياه يسكون

البيع اهلي وعمامي شلع بس كون

اصعد للعلك واكل بأديه

ريجي موش ماي الله تره ابلاه

الدمع وفراكم بلوه تره بلاه

الهوه التنتفسه بريتي تره بلاه

طعم من فركت احبابي عليه

شكّر روعي بلطافة لاطفت بيك

وعسى نار البكُلبك لاطفت بيك

لأبالحلم شفتك لاطفت بيك

واسولف لك شسوه جفك بيه

تنام العافتج يادار خلالي

مشوا واسهامهم بالجبد خلالي

ادك بالباب واسال وين خلالي ؟

واكله المشو ماوصوك بيه

مثل يعكوب رد حيله وشافه

ونشف مجرى الدمع منه وشافه

يايوسف لو يمر طيفك واشوفه

النظر ستة اعله ستة برد اليه

...

البيس ريجي اعله مود بكيش

يربات

الدليل وترس دمعي عليه يربات

بعد ماليه شرها عليك يربات

الشوارع يالبعث وانطيت بيه

مباره الوالدة لظنها بريتك

وبعد من ذمتي كلش بريتك

جنت مثل الهوه العايش بريتك

يهداك الله عليش اكطعت بيه

يظل دوم بكصصنا ماي اهلنا

ثابت وبجبنه مايهلنا

اكشف زيجي لله مايهنا

بشبابه اليقطع ويخون بخويه

الاتي الهم ولا مرة فيوي

اعتنو عمده الجرح كلب فيوي

المصيبة حشمت ريعي فيوي

خناجر مو ربع فزعو عليه



حزينة الروح ماواحد سراها

واه بكلي من يعرف سر اها

النامت للظهر لحك سراها

وانا غياش ماصح سره ليه

شبيك وياي دومك لا ابالي

وانا بلباك لا ام لا ابالي

تكلي مو ابالي؟ .. لا ابالي

ومعزتك من معزة امي عليه

شدون من قهر وكتي وشملاي

على المانمجم شمله وشملاي

على وجهي الحزن طابع وشم لاي

اظن امي تنست ضم بيه

التداخل النصي في القصة وتفاعلها مع الأجناس الأدبية الأخرى

المجموعة القصصية (تحت شجرة البريوزكا) للقاص "حسين صابر " أنموذجا



مزاد الوهم

جواد الدراجي

الاسئلة المزة

توقض مزاج الشفاهة
وأول استغفام ينثري مشاكسا
على طاوله الحديث..-
لا أين يا رُوْحْ؟
وبوصله الطَّرَق تائهة قَبْلَنا،
السَّماء لا تعبرُ الخالبيين
خَتَّى أُنَجِّتَهُ مِنْ أَوْهام.
إذْهَبِي حَبَّتْ شِئَاءَ الخيال
أن يرخي أزمك
فإلاه السَّفَرُ ترك بوابه الخيال مشرعة
وعند محطات نزواتك المتتهبة
يمكنك أن تَبْذِي الأمانك، بالأماكن
لكنما المَحيطات ماعادت
يَسْبُغ وجهها مُهاجر آخر،
وَقَدْ أَشْبَلَتْ سَتائرُ مَوائِيتِها
وأَقْلَعَتْ أنْزَالِها.
الرَّمانُ حَصَنٌ بارءٌ،
ومابين الليل والنهار
تُعْطَاقُ الأروال
في كُفهِ المنكح
تبعديد حُرُز مسجحة
تبادل على محيطها، القلق
وتثاقل الليل و طول النهار
ولَمْ يَبْقَ شيء..
من مَذاقِ اللامحجج.
كوني ياروح زاهية،
تَأْتَسِرُ بِحِصُونَةِ الوَحْدَةِ.
ثم اذْهَبِي، لِكِتَابَتِي قصة ..
يعجن الحَبَّةُ، فصولها
ويخبز الخيال ويطعمنا
لعك تجدين على ناصبة أخلاميكَ
فَقَافراً تَفْتَحُ ذِكاكينَ الشَّرَاب.
واياك أن تَعَجَّلِي ..
لا تجتري ..
اطرحة الجزى المتكررة
فحين يجل العطش،
يَكُونُ الوُهمُ
بِضَاعَةَ المَخْرُومين.
للطُرُقَات، تناهيد
تجمع سدس خطانا
وتوحد الاسئلة ..
حين لا نجد جمع الإجابات
تضيقُ الخِيَارَات في قاع رَأْسك،
عندما يَجُلُ هُطُولُ الاسئلةِ،
سجد ياروح ..
مُظَلَّات لا تخمينًا
مِنْ بَللِ البَلاهةِ الحَتمِيّ.
فقومي ..نَنزِعُ القَزازَات
عَنْ جَسَدِ الأُمس،
وَنُلْبِسُ قَنَاعَاتِ اللُحْظَةِ.
دَعِينَا نَعِدِ العُقابَ
إِلَى حَقَائِبِ الطُّونِ،
وَنَرْمِزُ رَسَائِلَ الشُّكُوى.
دَعِينَا نَرْمِزُ دَانَا
مِنْ بَقَايَا خردة الذُّكْرِيَات
قَبْلَ أَنْ يَبْعِثَنَا الهُزُوب.
لنخلق بعض الاحتمالات
فقد تستيقظ الإيجاباهات
وَأَفْاجِئَ خِمَاسَتَكَ بالهروب،
وَأَزَاجُ الطُّغْيَانِ في قَرَارَاتِكِ،
وَأَهْمِيكَ بالهجان حلما
يَغشَقُ الشَّتَاء،
كي نَبْرُحَ، ونُخْضِرَ بَغْضَنَا،
بِمَا يَبْقَى مِنْ نُورَاتِنَا.
كَمْ كُنَّا عَابَثِينَ يا رُوحْ،
وَأَنَا أَجْهَفُ أَخْلَاصِي
عَلَى خَيَالِ الفُجْرِ،
وَأَفْكَ وَثاقِ المَوَاعيد،
ليُكْتَمَلَ أَهْمَالِي
ويستدير في دورته
كم كنت أتمنى
ان اكون مجهولا
لا تعرفني الحياة،
تَقَطُّعُ نَسِبي مغها،
وَتَمَسِّحُ تَغْرِيفِي.
أَنَا لَا أَرْغِبُ أَنْ تَسْأَلِنِي
عَنْ انْتِمَائِي لِلْمَوْتِ،
كُنْتُ أَرَاهُ... تَقْبَلُنِي كَمَا أَنَا،
بِلا اشْتِراطات، وَدُونِها قُيُود.
هَكَذَا الْيَاسُ يَرْمِثُنِي،
لا نَبْضُ يَشْعُرُنِي بِالوُجُودِ،
وَكِفَ القُنُوط يَتَرَكُنِي بِضَاعَةِ
رُخِيسَةٍ .. تَقْتَرِشُ الارض
فَتَطْلُبُ مِنْ السَّمَاءِ
سُرْعَةَ الخلود
مَتَسَيِّان .. نحن ياروح
مُنْذُ أَوَّلِ غُصُورِ الهجر
وَرِيشةُ الْيَاسِ مَاجَنَة،
تَشْوُهُ الوانَ مُصَيِّرُنا،
وَنَزْهِقُ نَبضَ رُوحِنَا
عَلَى اِمْتِدَادِ خَريطَةِ اقدارنا.

التحليل
تستوفي قصة انفلات الشرط الفنية الجهرية للقصة :
حدث أتني ومكثف، شخصيات محدودة، اختزال لغوي، زمن
ومكان محددان، ومفارقة ذكية تنفضح الواقع. فالقصة
تبدأ باستهلال موفق حين يصل الأخوان ناجي وطارق إلى
المرآب القريب من ساحة التحرير، حيث يلتفتان إلى غرفة
كانت تستخدم سابقًا للاتصالات، لكنها اليوم خالية، لتكون
هذه الإشارة مدخلًا نقديًا لتدهور البنية التحتية للاتصالات،
وتحولها من خدمة وطنية إلى قطاع خاضع للاحتكار والفساد
من قبل الشركات الأجنبية.

الصدت المحوري في القصة يحمل دلالة "الانفلات" كما
في عنوان النص: شباب لا يتجاوز السابعة عشرة، يخرج
فجأة من تلك الغرفة، يطلق النار عشوائيًا فوق الرؤوس،
في مشهد يكثف العنف المجتمعي والانهايار الأمني، ليعود إلى
حيث خرج كما لو أن شيئًا لم يكن. في هذا المشهد، تظهر
المفارقة الساخرة التي تتجلى في رد فعل الأخوين: الانبطاح
أرضًا، الضياع، فقدان الحذاء، وتبادل اللوم، مما يعكس حالة
الخوف والارتباك واللامعنى التي تحيط بالمدنيين في عراق ما
بعد الحرب.

يتبين أن الشباب المسلح هو ابن الجبران، ترك المدرسة لأن
والده لا يستطيع تحمل نفقات تعليم أبنائه، مما يدفع بأبناء
الفقراء إلى الانخراط القسري في أجهزة الأمن والجيش. وهنا
يوظف الكاتب المفارقة الاجتماعية بذكاء، لتسليط الضوء
على جذور العنف التي تغذيها الفاقة والحرمان والتهميش.
يمتد السرد لينقلنا إلى حوار طارق مع سائق التاكسي، حيث
تكشف أن الأخوين من المهجرين قسرًا، نزحًا إلى الشرفاط
بعد قصف أمريكي لمحافظة نينوى. تأتي هذه الإشارة لتؤكد
مرحلة الاحتلال الأمريكي، وما خلفه من تهجير ودمار
اجتماعي. كما يفتح القاص نافذة رمزية على تحولات
الخارطة السياسية عبر تغيير أسماء المدن، كمثال على
التحولات القسرية التي تمس هوية الإنسان والمكان، كما
في حالة مدينة النورة التي أصبحت مدينة صدام ثم مدينة
الصدر، في مسار زمني يعكس الصراع على الرموز والسلطة.
يمضي النص في تقطيع مشاهد الانفلات المجتمعي: مشاهد
السيارات التي تبيع المخدرات، والأقراص الإباحية، وانتشار
الروائح الكريهة، وانتفاء دور مؤسسات الدولة، كل ذلك
يرسم لوحة مأساوية لواقع يتآكل من الداخل، حيث الدولة
تغيب، والقيم تنهار، والمجتمع يتفكك.

الخاتمة

إن قصة انفلات ليست مجرد حكاية عابرة عن حادثة عينية
في ساحة عامة، بل هي نصٌ مكثف ينبض بالغضب والوعي
النقدي، يكشف عن عمق الجراح العراقية، ويستثمر تقنيات
القصة القصيرة ليقدّم صورة موجزة ولكن حادة عن وطن
يعاني من الانفلات: الأمني، والقيمي، والسياسي.
حسين صابر لا يكتفي بالسرَد، بل يوق، ويفضح، ويصرخ بالكلمة،
وما عجزت عنه السياسة، لتصبح القصة وثيقة فنية
 وإنسانية في آنٍ واحد..



البانخة"ص113 ويدور بينهما حوار – ليس ضروريا من
الناحية الفنية- والهدف من الحوار أن يبلغ حمزة صاحب
الملك أنه (كاتب) – إذن أنت كاتب؟- لا أجرؤ على اعتبار نفسي
كاتبا..لكن ..أنا أكتب!- حسنا ، هذا شأنك، لكن أرجو أن تعلم
بأن جارتك، وهي أرملة فقيرة تبيع الأقفال والسكاكين،
تعيش عندي منذ عشر سنوات،ولا أتذكر أنها تأخرت في دفع
الإيجار"ص116 وعند خروج حمزة يلتقي بصاحبة القصر
التي توبخه وتهده بالمغادرة اذا لم يدفع إيجار الغرفة! ولا
أظن ان سيدة القصر تهتم كثيرا بمثل هذه الامور التي تخص
زوجها! ويتوسع قادة السرد ليصل حمزة الى صاحب المتجر
الذي يضع عنده حمزة كتابه الأول ويعرف ان الكتاب بيع منه
خمس نسخ فقط، ولم يستلم الا مبلغا ضئيلا، وشخصيات
القصة في ازدياد متواصل ليذهب حمزة بعد ذلك الى مقر
الجريدة التي يعمل فيها صديقه ماجد سكرتيرا للتحرير،
ويجسري حديث عن التحرير وعن ضرورة ان تملأ الصفحات
ويطلب ماجد من حمزة ان يكتب اي شيء لكي يدفعه للنشر
"حسنا، حمزة توقف عن العبث، ليس لدينا ما يكفي من
المواد لنشرها ، اكتب شيئا ما"ص123

وبصوبة يكتب حمزة مقالا ، ثم يطلب من صديقه – هل
يمكن أن تقرضني ثلاثة دنائير؟، علي أن أدفع بدل إيجار
وإلا سيطر دونني /- 750 فلسا فقط هذا كل رسما! ما جدوى
قصة تتحدث عن الزمن الملكي ونحن نعيش في هذا الزمن الذي
فيه من المشاكل والاحداث ما تكفي لإصدار الاف القصص
والروايات! تنتهي القصة بخبر يقرؤه حمزة- في الجريدة
حول قيام الحكومة بفتح عدد من المدارس الابتدائية وتطلب
معلمين!"طار من فراشه وحق فوق القيوم"ص126 قصة
تلخو من الحدث وتتصف بالترهل وعدم التماسك!.

وهكذا الحال مع القصص الأخرى في المجموعة التي لا يوجد
فيها حدث أتني ونهاية حاسمة للحدث كما في (من أضاع
الحب؟- لجوء- تحت شجرة البريوزكا- وقصة هدهد) وهو
نصوص أدبية وليست قصصا!

القصة الوحيدة في المجموعة المستوفية لمعايير السرد القصصي

هي قصة (انفلات) والتي تناولها في هذه القراءة بالتفصيل:

تحليل نقدي لقصة "انفلات"
القصة التي اريدها هي من تحدث في داخلي تغييرا، وتضيف
شعورا واحساسا جديدا، لذلك فنحاج القصة بـتلخص في
الحدث اتي للملقي! وتوجد اشتراطات للقصة واهمها تناول
حدث اتي مباشر لفضاء زمني ومكاني محدود وفيها نهاية
لهذا الحدث.

تُعدّ القصة أحد الفنون السردية التي تتطلب مهارة في
التكثيف والاقتصاد اللغوي، وذلك في النقاط اللحظة التي
تختزل أزمنة وأمكنة وتجارب إنسانية معقدة. في هذا
السباق، يقدم القاص حسين صابر في قصته "انفلات"
نموذجاً دقيقاً لفن القص القصير، حيث تتصافر تقنيات
السرد مع الرؤية النقدية الحادة للواقع العراقي، خاصة في
فترة ما بعد الاحتلال الأمريكي، لتشكل نصاً نابضاً بالرمز
والدلالة والغضب المكبوت.



قصة قصيرة

ظلال الطاعة

في حبيب، ألا يأبه بالحذر، ويتجاوز حدوده
بتقائية، وأن لا يقف إلا على حافة قدرته
للولصول على حدود نفسه، حيث تبدأ الرغبة
وتنتهي الطاعة. إذ كان يعدّ نفسه وسيلة لا
غاية، أما الآن، فقد أن أن يكون الغاية ذاتها،
حتى و إن لم يكن مقدرًا له ذلك، هكذا أخذ
يتكلم بصوت يتزايد بعد كل ذلك التردد، كأن
صوته كان صدًى خافتا لأمنية طال احتباسها.
في ظهيرة قاطنة، كانت الشمس في ذروتها،
وكان أحد الجيران قد ابتاع كمية كبيرة من
ورق التبغ الخام من المدينة القريبة، وفرشها
على الأرض في ساحة مكشوفة، تحت أشعة
الشمس، كي تجف وتُعد للطنح والاستخدام،
بعيداً عن أشباح الشكوك. نسي الجار، أو
تجاهل، أو هكذا وصل به إدراكه، أن حمار
حبيب لم يعد مطيعاً كما كان، بل صار يتصرف
وكأنه يملك السلطة على المكان. يتجول في
الطرقات بحرية، بعد أن أخذت أرجله تمتنع
عن الأخذ بأي وزن مقيّد، يعبت بما يشاء،
بأكل ما يروق له، ويُنثر ما لا يستسيغه، وكأنّ
درسه من حبيب هو أن الحرية حق مكتسب،
وأن العبث نسوًع من العدالة الطبيعية التي
تستجيب لرغبات ذاته لا لقوانين الخارج، كأنّ
الحرية عنده لم تكن سلوكاً يتماها، بل ثأراً
من قيد مجهول، ولو بغفوى العبث، حين رأى
أوراق التبغ مفروشة كويملة في باحة الحوش،
تحركت الرغبة في أعماقه نحو إيقاع داخلي،
إيقاع الجوع المزوج بنشوة التمرد، كمن يثأّر

"أنطونيو" الموسيقي الفقير و "جوليت" الفتاة الثرية، وهي
حبكة تستدعي الأجواء الإيطالية وتستند إلى تقاليد رومانسية
كلاسيكية. ورغم انكسار الحب، إلا أن الفشل يصبح حافزاً
لأنطونيو للصعود والانتقام من الواقع بالناجح، في مفارقة
مع مصير البطل الأول الذي دمره الحب.

هذه الأمثلة توضح أن التداخل النصي لا يُضعف القصة، بل
يمنحها طبقات متعددة من المعنى، ويسمح بتوسيع أفقها
السردى، واستحضار ثقافات وتجارب إنسانية متنوعة.

«الخلاصة

إن القصة، رغم اختزالها للزمن والمكان والشخصيات، لم
تعد حبيسة حدودها الشكلية، بل أصبحت فضاءً رحباً للتداخل
مع الأجناس الأدبية والفنية الأخرى. فالتداخل النصي لم يعد
مجرد تقنية، بل خياراً إبداعياً يعكس وعي الكاتب، ويضيف
أبعاداً جمالية وفكرية للنص.. إذا أحسن القاص توظيفها
– ويهدأ تصبح القصة حواراً مفتوحاً بين الذات والعالم، بين
الحاضر والماضي، وبين الواقع الحلم، حيث تتلاقى الأصوات
وتتعدد الرؤى في سرد مكثف ومؤثر.

«نظرة عامة على المجموعة

التداخل النصي المسموح للكقصص لا يعفى القاص من
ضرورة وجود (حدث) واحد في القصة ! وغياب الحدث يخرج
النص من تجنيس القصة، ويعد نصاً أدبياً لا علاقة له بالسرد
القصصي!

وعند المرور بقصص المجموعة القصصية (تحت شجرة
البريوزكا) للقاص "حسين صابر" سنرى مدى اقتراب
النصوص من هوية القصة!.

في البدء لا بد لكل قاص عندما يضع قصة في المجموعة التي
يصدرها عليه ان يضع تاريخ كتابة هذه القصة ! ولا يجوز
ان يتجاهل هذه الجزئية وغالباً تكون القصص قد كتبت
في فترات زمنية متباعدة وبذلك لا نجد تشابهاً بين قصص
المجموعة واختلافاً في مستوى السرد والاسلوب وطريقة
المعالجات!.

«قصة صفحة من الماضي

تتحدث القصة عن شخصية عادل وامنة وهما طالبان في
الجامعة، وبما انهما من نفس القرية فقد تطورت علاقتهما
مع طيلة سنوات الدراسة الى ان يقرر عادل الارتباط وخطوبة
أمنة (لحد الآن لا يوجد حدث أتني) لكن القاص اراد ان يخلق
عائقا قد يكون بمستوى الحدث لكنه قديم " قصة حدثت قبل
قرن من الزمان تقريبا، فقد كان جد جبار والد عادل وعائلته
في علاقة طيبة مع عائلة جد فيصل والد أمنة" وبسبب قتل
بعض الأبقار والأغنام حدثت معارك وانتقام وحاولوا حرق
الحقل ومنع ذلك والعقلاء فرضوا على جد جبار تعويض
اهل الأرض جد جبار بمبلغ يعادل المواشي النافقة" واشتعلت
العداوة بين العائلتين بشكل جدي"ص132 ، توسيع قاعدة
السرد والنهاية غير المحسومة للعلاقة بين امنة زوجة عادل
مع والده جعلت القصة تفتقر الى الحيوية والتشويق الكافي!.

«قصة يوم صلب

هناك تناول القاص مشكل " حمزة " المادية وهو شباب في
السادسة والعشرين من عمره يحمل شهادة معهد المعلمين
جاء للعاصمة بغداد قادمة من الناصرية ليدرس في معهد
المعلمين وكذلك هو كاتب وصحفي لكنه يخسر عمله كمعلم
في مدرسة أهلية وكذلك كتبه لا تباع ما يكفي ان يحصل على
مال لسد حاجته من متطلبات المعيشة ويتأخر في دفع إيجار
غرفته! يجعل القاص حمزة يدخل الى قصر عبد اللطيف
الكوازي صاحب البناية التي يسكن في إحدى غرفها حمزة وبعد
وصف القصر واثائه، ويكتشف القارئ ان زمن القصة هو
في أوائل خمسينيات القرن العشرين! القصة يجب ان تدور
احداثها في الوقت الحاضر ولا يجوز العودة بالزمن الى الماضي
البعيد – يمكن ان يحدث هذا الشيء في الرواية- " ما كان لافتاً
للنظر هنا إضافة إلى الأناقة المعهودة لبيوت أثرياء بغداد
أوائل خمسينيات القرن العشرين، هي الرغبة في الفخامة



حمدي الحطار

مقدمة:

القصة ليست مجرد سرد عابر لحدث، بل هي تجربة شعرية
تحدث تغييرا داخليا في المتلقي، وتفتح أمامه أبواب التأمل،
وتستفز ذاكرته الثقافية والمعرفية. ومع تطور أدوات الكتابة
الإبداعية، بدأت القصة تتجاوز حدودها التقليدية لتتفاعل
مع أجناس أدبية وفنية أخرى، في ما يعرف بالتداخل النصي،
والذي بات يشكل علامة على الحداثة والانفتاح في بنية السرد
القصصي.

«مصادر التداخل النصي

تتمثل قوة القصة القصيرة في اصلاتها فهي لا تتحمل التداخل
النصي وهي قادرة على احداث أثرها الوجداني على القارئ،
وقدرتها على خلق إحساس أو تغيير داخلي، رغم قصرها
ومحدودية زمنها ومكانها لأن القصة غير القصيرة او الطويلة
في تطورها المعاصر، لم تعد تخضع تماما للقوالب الصارمة؛
إذ ظهرت رؤى نقدية – كما عند "ميجانيل باختين" – تدعو
إلى تجاوز الشكل الكلاسيكي، وتبني ما يعرف بـ"الحوارية"
والتفاعل بين النصوص والأجناس الأدبية، فالنص لم يعد
مغلقا على ذاته، بل مفتوحا على محيطه الثقافي والتاريخي.

من هنا برز مفهوم "التداخل النصي"، الذي لا يقتصر على
الاقتباس أو الإحالة، بل يشمل حضور نصوص وأصوات
وأشكال أدبية أخرى في جسد القصة، تغنيهاا وتمنحها أبعادا
جديدة. ومن أبرز مصادر هذا التداخل:

• النصوص الأدبية، كآيات القرآن الكريم وقصص الأنبياء.

• المرجعيات التاريخية.

• الأدب الشعبي والأدب العالمي.

• الشعر، والسيرة الذاتية، وأدب الرسائل والرحلات.

• الأسطورة والتشكيل السردى المركب.

وفي قراءة تطبيقية لمجموعة "تحت شجرة البريوزكا" نلمس
هذه التداخلات بوضوح في أكثر من قصة:

في قصة "عاصفة عائلية":

يحضر التداخل من خلال " حلم بقطعة" يعيشه عصام، ابن
الفلاح البسيط شعلان، حيث يتخيل أنه تزوج من أميرة
جميلة بعد لقاء خيالي بملك، في مشهد يغني الحدث البسيط
للقصة، ويمنحها بعدا رمزيا نفسيا. فالسرد لا يتصاعد نحو
ذروة درامية، بل ينكسر بشكل طبيعي بعد الحلم، لتعود
القصة إلى وتيرتها الهادئة. اللافت أن نهاية القصة جاءت
خالية من حسم واضح:

"وداعاً يا أبي، إنني راحل. – وداعاً يا بُني، النقود على الطاولة"،
دون أن نعرف على وجه اليقين ما إذا غر الأب موقفه أم أن
الابن استسلم لواقع.

أما في قصة "أنا وهو":

فنجد تداخلا من فن الرسائل والسيرة الذاتية، حيث تسرد
القصة بضمير المتكلم، ويكتشف السراوي دفتر مذكرات
صديقه المتوفى، الذي عاش تجربة حب فاشلة انتهت بالإدمان
والضياع، وكل ذلك جاء انطلاقاً من رسالة تركت أثرًا بالغا
في حياته.

في الجزء الثاني من القصة، تنتقل إلى سرد آخر بعنوان "هو"،
يتم فيه التداخل مع الأدب العالمي، حيث تروى حكاية حب بين



داود سلمان عجاج

كان لحبيب حمازعريبُ الطبع، لا يعرف
السكينة ولا يرضى بالقيد، وفي عينيه وهجٌ
حلم مؤجل يتوارى خلف ستار الطاعة أو خلف
تمرُّ خفي يتأهب للانفجار كبركان صامت. لم
يكن كبقية الحمير في القرية بحركاته الغريبة
ونظراته المشحونة، فبدأ ينظر إلى الأفق العالي
بشغف غريب، ويتوق إلى صعود المرتفعات،
إلى تجاوز قدره المرسوم ضمن حدود رُسمت
له مسبقاً، وكأنه بدأ يرسم طريقه بنفسه.
يتدحرج بالحزم، ويمحو كلمة المستحيل من كل
مسلك يطرقة. في صغره كان يظن أن الطاعة
قدر كالظل يمتشي بجواره، وأن السلاسل لا

ألوان من روح الأخوات العراقيات على قماش الحياة.. تميزت يسرى العبادي بأسلوبها الخاص الذي يمزج بين التعبيرية والفن الفطري

في عالم الفن التشكيلي، تبرز بعض الأسماء كنقاط ضوء تبعث الأمل وجمال التعبير، ومن بين هذه الأسماء الالامعة في سماء الفن العراقي، تأتي الفنانة الراحلة يسرى العبادي ١٩٦١-٢٠٢٢م، والتي تركت بصمة لا تُمحى في المشهد التشكيلي، بأعمالها التي حملت في طياتها مزيجاً فريداً من الأصالة والمعاصرة، وعكست رؤيتها العميقة للحياة والإنسان. سنستعرض في هذا المقال مسيرة الفنانة، ونحلل بعضاً من أعمالها المميزة، مستكشفين التقنيات والرسائل الكامنة وراء كل ضربة فرشاة.



وستظل تلهم الأجيال القادمة من الفنانين والمتذوقين للفن. إنها حقاً ألوان من الروح العراقية، رسمت على قماش الحياة لتخلد ذكرى فنانة عظيمة.

المعارض الشخصية للفنانة يسرى العبادي:

معرض اشراقات / 2000 / دار أفق / بغداد

معرض الاشراقات/ 2002 / قاعة المرأة المستقلة / بغداد

معرض هاجس مدينة/ 2009 / قاعة حوار / بغداد

معرض شبابيك الذاكرة / 2012 في دار الباندا/ عمان

معرض ديوان طفولة / 2013 في قاعة حوار/ بغداد

معرض ألف شمس وشمس / المعهد الثقافي الفرنسي/ بغداد/ 2013

المعارض المشتركة:

معرض الفن المعاصر العراقي / 2016 / فرنسا

معرض رسامون عراقيون / 2016 / الكويت

معرض فيض عراقي / الكويت / ٢٠١٧

معرض تشكيليون عراقيين العام 2019 / أمريكا

معرض Art hub العام 2019 / أبوظبي

معرض بابل في قلب فرنسا العام 2019 / أمريكا

معرض حريات العام 2019 / المعهد الثقافي الفرنسي/ بغداد

المشاركة في ورشة عمل فنية لأهم الفنانين التشكيليين العالميين/ 2020.

معرض فضاءات ملونة/ 2020 / الرياض

(الأخضر والأحمر) تبرز شخصية الفتاتين من الخلفية الفوضوية، وتشير الى قدرة الإنسان على الاحتفاظ ببعض من جماله وهويته في خضم الصراعات.

تُعتبر هذه اللوحة قوية ومؤثرة من الناحية البصرية والمفاهيمية؛ استخدام الشكل الدائري يعزز فكرة الشمولية والاستمرارية. الفوضى المنظمة في الخلفية تظهر براعة الفنانة في التعامل مع عناصر الكولاج لخلق نسيج بصري غني. التناقض بين هدوء الوجه ودرامية الخلفية يخلق توتراً فنياً إيجابياً يدعو المشاهد للتأمل والبحث في التفاصيل. إن كثافة التفاصيل في الخلفية تتواطأ مع الفتاتين في الأمام، وتضيف عمقاً للرسالة الكامنة حول تعقيدات الحياة المعاصرة.

ختاماً.. إن أعمال الفنانة يسرى العبادي، كما يتضح من هاتين اللوحتين، ليست مجرد رسومات، بل هي حكايات بصرية تروي قصصاً عن حياة الإنسان، عن روحه، عن تحدياته، وعن قدرته على الصمود والجمال في وجه الصعاب. لقد كانت يسرى العبادي فنانة أصيلة، استطاعت أن تمزج بين تقنيات مختلفة لتقديم رؤية فريدة للعالم من حولها. رحيلها ترك فراغاً في الساحة الفنية، لكن أعمالها ستبقى شاهداً على عبقريتها وإنسانيتها،

الأسلوب:

تتميز اللوحة بتكوينها المتوازن بإيقاع وتكرار العنصر البشري. العمق الذي تضفيه الخلفية الزرقاء العميقة يتناغم بشكل جميل مع الأشكال الأمامية. قد يرى البعض أن تكرار الوجوه قد يحد من التفرد، إلا أن الاختلافات الدقيقة في التعبيرات والألوان تفرد كل فتاة بكيانها وهويتها الخاصة، مما يعزز فكرة التنوع ضمن الوحدة والانسجام. استخدام الأكريليك يسمح بالسرعة والمرونة في التنفيذ، ويمنح اللوحة حيوية وعفوية التعبير. استخدمت القصاصات براعة لتضفي أبعاداً إضافية على العمل، وهي سمة مميزة لأعمال العبادي.

اللوحة الدائرية: "أختان أمام البرتقالي" تظهر اللوحة الدائرية وجهين رئيسيين: أحدهما (على اليسار) بنظرة تراقب أختها وواضحة الملامح، والآخرى (على اليمين) مقلوب رأسها على عقب وتتنظر للأعلى خارج إطار العمل. الخلفية برتقالية اللون ومحملة بالفوضى وزحام العناصر، حيث تظهر أشكال تجريدية غامضة العلاقات، عربة

بعجلات يركبها زوج غربي قادم من أعلى الصورة، طيور، أسماك، بورترية أطفال بريئة.... الخ مفردات متكدة، وأخرى كولاج نصوص ممزقة.

رغم إشعاع وتوهج اللون البرتقالي إلا أنه يقدم الفتاتين بلونين متضادين ويهيء لهما المشهد، البورترية الأيسر فتاة ترتدي فستاناً تركوازيًا أخضر، بينما الوجه المقلوب فتاة ترتدي فستاناً قرمزيًا أحمر. كلاهما

تتميزان بعيون كبيرة وشفاه حمراء. هناك عناصر من الكولاج واضحة في الخلفية، حيث تظهر قصاصات من الصحف والنصوص المعدولة والمقلوبة، ما أضفى طابعاً تعبيرياً ومعاصراً على العمل.

التحليل: هذه اللوحة أكثر جرأة وتعبيرية رغم بساطتها. الشكل الدائري للوحة يوحي بالدورة اللانهائية للحياة أو الدائرة المفرغة من التحديات. اللون البرتقالي الناري الحار في الخلفية يرمز إلى الشغف، الغضب، الفوضى، أو ربما الشمس المحرقة التي ترمز إلى التحديات والصراعات. الفوضى والتفاصيل المتداخلة في الخلفية تعكس الضغوطات الحياتية والبيئة الصاخبة التي يعيشها الإنسان.

الوجهان يعبران عن تناقضات الوجود؛ الوجه الدائري بنظرة جانبية يمثل الثبات والتركيز في شيء محسوس مرئي، بينما الوجه المقلوب الناظر لخارج الصورة يرمز إلى الارتباك، الاضطراب، نظرة مقلوبة للعالم في خضم الفوضى كأنها تنتظر قدوم الأمل والاستقرار من بعيد. هذا التناقض يخلق ديناميكية بصرية وفكرية قوية. القصاصات النصية، وإن كانت غير مقروءة بوضوح، تلمح إلى كمية المعلومات والتفاصيل التي تنهال على الإنسان في العصر الحديث، وتشير إلى الضجيج الإعلامي والفكري.

الألوان الزاهية للفساتين المزهرة

إحداهما مستطيلة (70/100 سم) والأخرى دائرية (قطر 50 سم) مقتنيات خاصة.

اللوحة المستطيلة: "أربع فتيات أمام الأزرق".

تظهر اللوحة أربع فتيات، بوجوه أنثوية بريئة، مصطفة بشكل إيقاعي شبه منتظم، ولكل منهن تعبيرها الخاص ونظراتها التي تتراوح بين الحيرة والتأمل واللامبالاة. الخلفية عبارة عن فضاء لون بحري أزرق داكن وغني بالتفاصيل الدقيقة، يظهر فيه أسماك، طيور، كرسي وعناصر مختلفة، ما يوحي بعمق وتنوع البيئة المحيطة. الفتيات يرتدين فساتين مزخرفة بنقوش زهرية ونقاط بأنماط هندسية، كل فستان بلون مختلف (بنفسجي، أخضر، أحمر) تمثل الهوية والذوق والتفضيل الجمالي، ألوان مثيرة أضفت الحيوية وتنوعاً على التكوين. عيونهن كبيرة ومتباعدة، وشفاههن محددة باللون الأحمر، ما وسم الوجوه طابعاً مميزاً وشخصياً.

التحليل: تُعد هذه اللوحة مثالاً رائعاً على أسلوب يسرى العبادي التعبيري. استخدام الألوان الزاهية والداكنة في آن واحد يخلق تبايناً درامياً جذاباً. الأزرق العميق في الخلفية يرمز إلى العالم اللانهائي أو ربما فضاء الحياة الذي تطفو عليه الفتيات. وجود القوارب الصغيرة يوحي بالرحلة أو التنقل، وربما البحث عن مأوى أو أفق جديد.

القصاصات، وإن لم تكن واضحة بشكل دقيق في الصورة، إلا أنها تضفي عمقاً نسيجياً وتزيد من ثراء السطح البصري، وهي تقنية تفضلها العبادي لإضافة طبقات من المعنى. الوجوه، رغم بساطتها في الرسم، إلا أنها تحمل تعابير معقدة، حيث تبدو الوجوه الأربعة أكثر تركيزاً ونظراتها موجهة إلى عدة اتجاهات، بينما تشتت المشاهد وتجعله يبحث في الانعكاسات الداخلية والأبعاد الخارجية. فقد يرمز هذا التباين في النظرات إلى اختلاف التجارب الإنسانية وتعدد وجهات النظر.

الفساتين الموزدة تبرز الجانب الأنثوي وتضيف لمسة من الجمال والتفرد لكل شخصية. استخدام الأنماط المختلفة للفساتين يوحي بالتنوع داخل الوحدة، حيث يشكلن مجموعة واحدة ولكن لكل منهن هويتها الخاصة.

للتفصيل: هذه اللوحة أكثر جرأة وتعبيرية رغم بساطتها. الشكل الدائري للوحة يوحي بالدورة اللانهائية للحياة أو الدائرة المفرغة من التحديات. اللون البرتقالي الناري الحار في الخلفية يرمز إلى الشغف، الغضب، الفوضى، أو ربما الشمس المحرقة التي ترمز إلى التحديات والصراعات. الفوضى والتفاصيل المتداخلة في الخلفية تعكس الضغوطات الحياتية والبيئة الصاخبة التي يعيشها الإنسان.

الوجهان يعبران عن تناقضات الوجود؛ الوجه الدائري بنظرة جانبية يمثل الثبات والتركيز في شيء محسوس مرئي، بينما الوجه المقلوب الناظر لخارج الصورة يرمز إلى الارتباك، الاضطراب، نظرة مقلوبة للعالم في خضم الفوضى كأنها تنتظر قدوم الأمل والاستقرار من بعيد. هذا التناقض يخلق ديناميكية بصرية وفكرية قوية. القصاصات النصية، وإن كانت غير مقروءة بوضوح، تلمح إلى كمية المعلومات والتفاصيل التي تنهال على الإنسان في العصر الحديث، وتشير إلى الضجيج الإعلامي والفكري.

الألوان الزاهية للفساتين المزهرة



د. عصام عسيري

السيرة الذاتية والمكانة الثقافية:

ولدت يسرى العبادي في بغداد العام ١٩٦١، حيث نشأت وترعرعت في بيئة غنية بالتراث والثقافة. شغفها بالفن بدأ مبكراً، وقد صقلت موهبتها من خلال الدراسة والممارسة المستمرة. تخرجت من أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، ما منحها قاعدة أكاديمية صلبة لتبدأ مسيرتها الفنية، عضوة جمعية التشكيليين العراقيين، نقابة الفنانين العراقيين وشبكة الفنانين المهاجرين في الاتحاد الأوروبي.

تميزت يسرى العبادي بأسلوبها الخاص الذي يمزج بين التعبيرية والفن الفطري، متأثرة بتراث بلاد الرافدين العريق وفي الوقت ذاته منفتحة على الحداثة. لم تكن مجرد فنانة ترسم، بل كانت مؤرخة بصرية للحالة الإنسانية، ترصد بعينها الحساسية تفاصيل الحياة اليومية وتحدياتها.

حظيت العبادي بتقدير كبير في الأوساط الفنية والثقافية، محلياً وعربياً ودولياً. شاركت في العديد من المعارض الفردية والجماعية في بغداد وعواصم عربية وعالمية، وحصدت جوائز وتقديرات عدة على مساهماتها الفنية. لم تكن مكانتها الثقافية تقتصر على كونها فنانة مبدعة فحسب، بل كانت أيضاً سفيرة للفن العراقي، تحمل رسائل الأخوة والتعايش والسلام من خلال أعمالها، وتجذب الانتباه إلى ثراء الثقافة العراقية رغم الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد. كانت من الفنانات القلائل اللاتي استطعن المزاجية بين التعبير عن الذات الجمعية والتعبير عن الذات الفردية في أعمالها.

تحليل ونقد تجربتها:

لننتقل الآن إلى تحليل العملين الفنيين المرفقين، وهما لوحتان منفذتان بتقنية الأكريليك وقصاصات على كانفاس،





alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

العدد 2025 07 01
(2920)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد



07902589098
07905803252

الحقيقة

عالم " بشير مهدي " .. لوحات محتشدة بالرؤى الفلسفية



من حقنا ان نفخر بالفنان العراقي المجتهد " بشير مهدي " فهو ثروة وطنية، رفع اسم العراق عاليا في أهم المحافل الفنية العالمية، ومعارضه الشخصية طافت بلدانا اوروبية عدة ونالت جوائز كبيرة ومهمة .

بها ، فالدھشة التي تعيشها وانت تجول بنظرك بين لوحاته وترى الدقة في تجسيده لمساقط الضوء وانكسارات الظلال تشعرك انك امام صورة فوتوغرافية وليس لوحة من الزيت والقماش .

نألفها من قبل ، انه يمزج بين أعماق الإنسان والحقيقة (وفعلا تجربة بشير مهدي مميزة وفريدة ولوحاته تنطوي على ابعاد فلسفية تجسد الوجود والعدم والحضور والغياب اضافة الى الفنية العالية التي تظهر

ليعمل في فلورنسا رساما ويوقع لوحاته باسم إيطالي بسبب القوانين التي تمنع بيع لوحات الأجانب، ويستقر أخيرا في هولندا التي كرمته بوضع إحدى لوحاته الى جانب اللوحات المميزة في متحفها الشهير . حظيت تجربة الفنان بشير مهدي باهتمام عراقي وعربي وعالمي ، فقد كتب عنها عدد كبير من كبار النقاد والشعراء والأدباء والفنانين العراقيين حيث جاء في شهادة الناقد الكبير ياسين النصير (ان الفنان بشير يجسد في أعماله انفعالات الأشياء وحركاتها الذاتية، وطيات الأقمشة وتناسقها وتوزيع الضوء، ويعكس حساسية شعرية تفصيلية للأشياء) ، اما عالميا فقد خصها الناقد الهولندي " خريت لادونخا " بكتاب تناول بالتفصيل ابعادها الفلسفية والفنية ومن ضمن ما قاله في تجربته (بشير مهدي واحد من الرسامين الكبار ولديه خيال واسع ومميز من الحرفية والتكنيك ، عوالم هذا الفنان تشترك بطريقة لم

فن التشكيل لما فيها من الدقة في تنظيم الدرجات اللونية وكذلك في ابراز قيم الضوء والظل والاحاطة بباقي مكونات اللوحة على الرغم من ان اللوحة كانت تقليدا للوحة عالمية معروفة باسم — غرق ميدوزا — للفنان الفرنسي " تيودور جريكو " الا ان جمهور الزائرين للمعرض أغفل ذلك ووقف مذهولا امام اللوحة وكأنه ينصت لصراخ الحيات المتشبثة بأركان المركب الذي يوشك على الغرق وسط البحر ، ولم يخل لأحد ان الطالب الصغير النحيف الذي نفذ تلك اللوحة ستقوده هذه البداية المذهلة وما تلاها من اجتهاد ومثابرة الى العالمية ويصبح واحدا من الفنانين الذين يحظون بمكانة عالمية، ذلك هو العراقي الديواني المقيم في هولندا الفنان التشكيلي " بشير مهدي " . واختيار " بشير مهدي " لتلك اللوحة يشير الى انه فنان مجتهد ومثقف وكان مطلقا على انجازات الفنانين العالميين وتأثر فيما بعد بعصر النهضة مما دفعه للهجرة الى ايطاليا

الحقيقة - تأمر الشيخ

من ضمن النشاطات الإبداعية السنوية التي كانت تنظمها مديريات التربية لمدارسها في المدن العراقية والتي للأسف توقفت مؤخرا، هي إقامة الاستعراضات الرياضية لألعاب الساحة والميدان وكذلك معارض الرسم والنحت التي من خلالها يتم التعرف على المواهب الواعدة للطلاب في هذه المجالات ، كما كانت هذه الفعاليات حافزا للاجتهاد والمثابرة وأفرزت عددا من المواهب الكبيرة التي واصلت التطور حتى وصل بعضها الى العالمية.

في العام 1968 شهدت الديوانية معرضاً سنوياً لفن الرسم والنحت واحتضنت صفوف متوسطة الديوانية — دائرة الكهرباء حاليا — لوحاته وأعمال النحت التي كانت من تنفيذ طلاب المدارس المشاركة ، وكان الأبرز في ذلك المعرض لوحة حملت عنوان (العاصفة) تمكنت من استقطاب جمهور واسع من متذوقي

التجريدية الاصطلاحية..

تمثيل مفاهيمي للعنف المُشرعن وتشظي المعنى

لا تُعرض الحرب كحدث، بل كفكرة مُتجسدة في الكتلة. لا يقول العمل "هنا سقطت قنبلة"، بل يقول: هكذا (يُشرعن) القتل، وهكذا يُصاغ شكل العنف كحق.



حيث تُصبح صورة القتل – البيضاء، الدقيقة، الرسمية – بديلاً عن الواقع، ومسووغاً لإخفاء البربرية داخل خطاب التقنيّة المتحضرة.

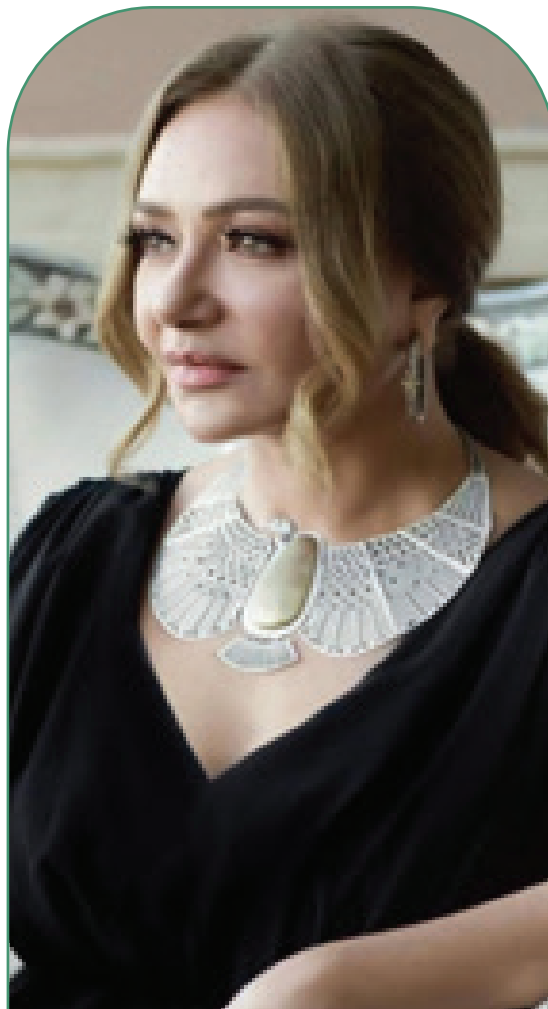
اللون الأبيض، بصفاته المخادع، يُعيد إلى الأذهان ما يحذر منه رانسير ، حين يربط بين توزيع الحواس وبين تشكيل الوعي الجمعي إزاء ما يُعتبر مرئياً أو مخفياً. فهنا، تنقل الكتلة البيضاء إلى مركز الرؤية، لتلمس خلفها فداحة الضحية. الجريمة تصمم، لا تُرتكب فقط، وتُخضع لمنظومة جمالية تدعي الحياد بينما تنتج لا مرئية الإنسان. أما من جهة البناء الفلسفي للعمل، فإن العلاقة بين الكتلة والبيت تجسد ما يسميه جيل دولوز بـ"التحول الجمالي"، حيث لا يُقاس الجمال بصفاته الشكلية، بل بقدرته على إحداث انزياح في الإدراك. هنا، لا يدعو العمل إلى تعاطف، بل إلى يقظة فكرية تلامس المفارقة بين الكتلة الدقيقة والبيت المنهار، بين التصنيع المتقن للهدم، والهشاشة الوجودية للإنسان.

إن التجريدية الاصطلاحية كما اقترحتها وكما تتجلى في هذا العمل، ليست شكلاً فارغاً من المحتوى، بل هي شكل مشبع بدلالات فلسفية، يعيد صياغة العلاقة بين الفن والسياسة، بين الجمال والمأساة، بين الشكل والمعنى. هي تجريدية تُقاوم التمثيل الساذج، وتشتغل على كشف بنية

د قيس عيسى

في ضوء فلسفات دريدا، ديلوز، بودريار، ورانسير يشكل هذا العمل الجسم نموذجاً بصرياً متقدماً لما يمكن تسميته بـ"التجريدية الاصطلاحية"، وهي منهج جمالي يقوم على تحويل العناصر التشكيلية من كونها أشكالاً محسوسة إلى مفاهيم مشخّصة، محمّلة بدلالات رمزية تتجاوز التمثيل المباشر نحو التأويل النقدي والتفكيك المفهومي.

في بنية العمل، يظهر "البيت" بوصفه بُنية متفحّمة، تتجدد من معمارها التقليدي وتتحول إلى أثر حضور لما كان يُمثّل المأوى، الأمان، والحق في السكن – أو كما يسميه دريدا (الأثر)، أي البقاء في غياب الأصل، حيث لا يعود البيت بيتاً بل بصمة فقد. يمتاھی هذا التشكيل مع ما يسميه دريدا بـ"الحضور الشبحي"، فالمكان هنا يحضر بغيبابه، ويتحول إلى بنية شبه فارغة تستدعي الأذى دون أن تنتطق. في المقابل، تبرز "الكتلة البيضاء" لا كجسد مادي فقط، بل كتشريع هندسي للقتل؛ إنها التجريد الأعلى لآليات العنف، مضغوطة، مهيبّة، دقيقة، وتشر إلى سلطة معرفية وتقنية فائقة، تُمارس باسم "الشرعية" و"حقوق الإنسان". هذا يتواءم مع تحليل جان بودريار لما يسميه بـ(محاكاة)،



ليلى علوي للمرة الخامسة أمام الفنان بيومي فؤاد

الحقيقة - وكالات

تخوض النجمة ليلي علوي تجربتها التمثيلية الخامسة أمام الفنان بيومي فؤاد، حيث يبدأ تصوير مشاهدهما في فيلمهما الجديد "ابن مين فيهم"، وذلك في أول تعاون سينمائي بينهما وبين المخرج هشام فتحي. ويشارك في بطولة الفيلم الى جانب ليلي علوي وبيومي فؤاد، مجموعة من النجوم الشباب، من بينهم أحمد عصام السيد، ومن المقرر الإعلان عن باقي الأبطال خلال الفترة المقبلة. تدور أحداث "ابن مين فيهم" في إطار كوميدي اجتماعي، حول شخصية "رشدي"، وهو رجل أعمال لا مبال ومزواج، يجسد دوره بيومي فؤاد، يعيش حياة خالية من الالتزامات، الى أن تقتحم عالمه المحامية الصارمة "ماجدة" التي تجسدها ليلي علوي، وتقلب موازين حياته. تنشأ بين الشخصيتين سلسلة من المواقف والمفارقات الكوميدية، أثناء رحلة البحث عن ابن "رشدي" المفقود، ويتحول الصراع بينهما الى رحلة تكشف عن جوانب خفية من شخصيته، وتطرح تساؤلات حول العلاقات الأسرية والمسؤولية.

كندة علوش تشوّق الجمهور لأحدث أعمالها

الحقيقة - وكالات

نشرت الفنانة كندة علوش عبر خاصية القصص المصورة الملحقه بحسابها الخاص في "إنستغرام" صورة من كواليس مسلسلها الجديد "ابن النصابة" والذي تواصل تصوير مشاهد، تمهيدا لعرضه المرتقب، خلال الفترة المقبلة. وظهرت كندة في الصورة برفقة المخرج أحمد عبد الوهاب والفنان حمزة دياب، من كواليس التصوير، وعلقت عليها بالقول: "مسلسل ابن النصابة". وكانت كندة علوش قد بدأت تصوير مشاهدنا الأولى في المسلسل، الذي تلعب فيه دور "رائيا"، المحامية التي تتبدل حياتها كلياً بعد اختفاء زوجها وتخليه عنها وعن ابنهما، لتتحول من امرأة مكسورة الى شخصية قوية تقاوم من أجل استعادة حقوقها، وتحقيق العدالة، مستعينة بابنها، الشاب المتفوق في سباقات الدراجات، في مواجهة مجموعة من الرجال الذين تخلوا عن عائلاتهم، ويقدم توليفة درامية إنسانية تبرز بين الانكسار والقوة، وتحمل في طياتها رسائل عن النهوض من الألم والتمسك بالأمل في وجه الخذلان.



الحقيقة - وكالات

بمجرد أن اطمأنت الفنانة منة شلبي على صحة والدتها الفنانة زيزي مصطفى، التي تعرضت لوعكة صحية دخلت على إثرها المستشفى لإجراء الفحوص الطبية اللازمة، استأنفت منة نشاطها الفني حيث سافرت الى مدينة بودابست في المجر، لتصوير فيلمها السينمائي الجديد، الذي لم يستقر صنّاعه على اسم نهائي له حتى الآن. وفور أن تنتهي منة من تصوير مشاهدنا في الفيلم الجديد، ستعود الى القاهرة لاستكمال تصوير مشاهدنا الباقية من فيلم "فرقة الموت" مع الفنان

حنان مطاوع تتحدث عن أحد مشاهد فيلم "هابي بيرث داي"

الحقيقة - وكالات

الرائع، الرقيق، والإنساني"، مفعّرة مفاجأة حول مشهد النيل في الفيلم. قالت حنان: "من أول ما عرض علي أستاذ محمد دياب الفيلم، وقعت في غرامه، وسألني: إيه رأيك في شخصية نادية؟ فقلت له: لا، إيه رأيي في الفيلم كله؟ أنا عايزة أكون جزء من العمل ده بكل تفاصيله، لأنه يحمل قضية مهمة وبيقدّم برقي شديد".



منة شلبي تستأنف نشاطها الفني بعد الاطمئنان على والدتها



أحمد عز، والمقرر عرضه في العام المقبل، ويدرس صنّاعه خوض موسم عيد الفطر المقبل. كما تستعد منة لتقديم مسلسل ميوزيكال بعنوان "سيدتي العويلة"، وهو تأليف تامر حبيب، ومن المنتظر أن يبدأ تصويره فور تنسيق المواعيد بين فريق العمل.